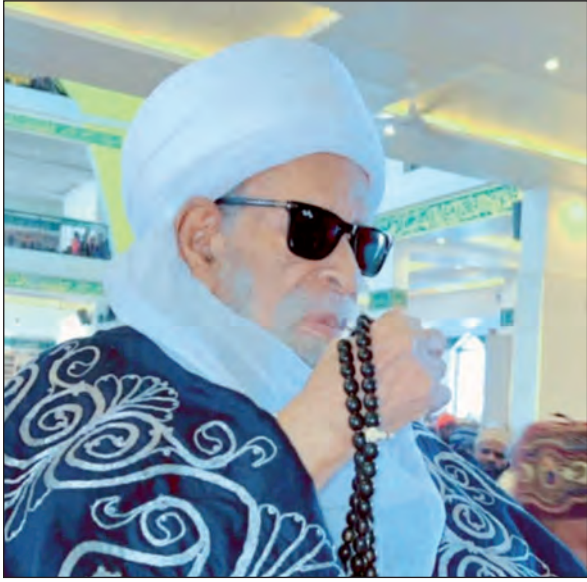




العلامة طاهر عثمان باوتشي خليفة الطريقة التيجانية في نيجيريا في ذمة الله رئيس الجمهورية يقدم تعازي الجزائر في فقيد الأمة الإسلامية

● مئات الآلاف يُشيِّعون العالم الكبير إلى مثواه الأخير

ص 2

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria



● الثمن 10 دج

● العدد 8888

● الأحد 9 جمادى الثانية 1447 هـ الموافق لـ 30 نوفمبر 2025 م



سياسة السيادة الشبانية في قلب تحديات البناء

شراكة قيادية داعمة لمشروع الدولة

- الجزائر تضع آمالها في شبابها
- المجتمع المدني في قلب الإصلاح الإستراتيجي
- الدكتور ديداوي محمد مختص في العلوم السياسية
- والعلاقات الدولية: فواعل المجتمع المدني أكثر قدرة على
- تجسيد تنمية متوازنة

ص 4-5

التلقيح ضد شلل الأطفال الحملة الوطنية تنطلق اليوم



تيارت
وزير الأشغال العمومية جلاوي
يتفقد قطاعه بالولاية
معاينة خط السكة الحديدية
تيسمسيلت- تيارت- غليزان
● وضع حجر الأساس لإنجاز محطة
قطار بالدمحموني

تيميمون المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية عاصمة قواررة تفتح ذراعيها للساكنين



كأس العرب 2025 المنتخب الوطني المحلي يصل إلى الدوحة الجلالية الجزائرية تستقبل بحفاوة أبطال العرب ● سفير الجزائر بقطر صالح عطية يستقبل "الخضر"



مزايدة بعض الأحزاب السياسية على مواقف الجزائر:

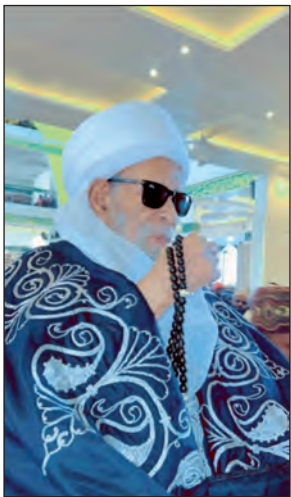
إفلاس سياسي وانتهاك صريح للدستور

- أحزاب عجزت عن تقديم برنامج للشعب الجزائري فاتخذت من الخطاب الديماغوجي ورقة طريق للبدء في حملة انتخابية مسبقة
- أحد الأحزاب أصبح يزايد على مواقف الجزائر الدولية وهو انتهاك صريح للدستور
- المساس بالسياسة الخارجية هو تحامل صريح على بلد يجسده الرئيس امتثالاً للدستور
- حزب سياسي آخر يقدم الأحكام القضائية المستندة على قوانين الجمهورية في مكافحة خطاب الكراهية على أنها خاطئة
- ما أقدم عليه الحزب الثاني مؤثر خطير على العودة بالشعب الجزائري إلى زمن التطاحن والفتن
- بعض هذه الأحزاب كانت ممثلة داخل البرلمان لما الشعب الجزائري قال كلمته من خلال إقرار ممثليه قانون مكافحة الكراهية بين الجزائريين
- يظهر بوضوح نية بعض الأحزاب في لي ذراع العدالة وقوانين الجمهورية للعودة للأعراف السيئة التي ولت دون رجعة منذ 12 ديسمبر 2019

ص 2



العلامة طاهر عثمان باوتشي خليفة الطريقة التيجانية في نيجيريا في ذمة الله رئيس الجمهورية يقدم تعازي الجزائر في فقيد الأمة الإسلامية



إنه لفقد كبير وعظيم لأمة الإسلام قاطية، أن يتوفى الشيخ طاهر عثمان باوتشي، العالم الإسلامي النيجيري القطب وأحد المرشدين الروحيين للطريقة التيجانية، في وقت، الأمة بحاجة إليه، لما يحمله في صدره من علم غزير، أثار به بلدانا في قارتنا وخارجها، مساهما مع علماء الأمة في نشر الدين وتعزيز الروابط بين ديار الإسلام، فكان دوما من خيرة من يقدم ديننا الحنيف في العالم".

وتابع رئيس الجمهورية في رسالته "وإذ نعزي أنفسنا بهذا المصاب الجلل، أقدم بإسمي الخاص وباسم الجزائر قاطية، بتعازي الخاصة وعميق المواساة لعائلته ولكل محبيه في العالم، وأخص بالذكر إخوانه وتلامذته في الطريقة التيجانية في نيجيريا الشقيقة، داعيا المولى عز وجل أن يشملهم بالرحمات، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون".

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء أول أمس أمس الجمعة، بخالص التعازي وعميق المواساة إلى عائلة المرحوم العلامة طاهر عثمان باوتشي، خليفة الطريقة التيجانية في نيجيريا.

وجاء في رسالة التعزية :
"إلى عائلة العلامة الجليل، طاهر عثمان باوتشي رحمه الله تعالى..

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم".

وأضاف رئيس الجمهورية : "إنها لفاجعة أليمة يعتصر منها الفؤاد حزنا، ولا نقول إلا ما يرضي الله..رحمك الله وأسكنك فسيح الجنان وتقبلك عنده في عليين.

مئات الآلاف يُشيِّعون العالم الكبير عثمان طاهر باوتشي إلى مثواه الأخير بنيجيريا مسيرة حافلة في خدمة الإسلام والمسلمين



المعهد، ويسيروا على خطى هذا الرجل الرثائي الذي ترك بصمة لا تمحى في قلوب السالكين ومحبي الطريقة عبر إفريقيا والعالم. وشيع مئات آلاف النيجيريين ومحبي ومريدي المرحوم من عدد كبير من دول العالم جثمانه في موكب جنازي مهيب نحو مثواه الأخير، حاملين مشاعر الوفاء والمحبة تقديرا لمقامه الروحي ومكانته العلمية في

مزايدة بعض الأحزاب السياسية على مواقف الجزائر

إفلاس سياسي وانتهاك صريح للدستور

- أحزاب عجزت عن تقديم برنامج للشعب الجزائري فاتخذت من الخطاب الديماغوجي ورقة طريق للبدء في حملة انتخابية مسبقة
- أحد الأحزاب أصبح يزايد على مواقف الجزائر الدولية وهو انتهاك صريح للدستور
- المساس بالسياسة الخارجية هو تحامل صريح على بلد يجسده الرئيس امتثالا للدستور
- حزب سياسي آخر يقدم الأحكام القضائية المستندة على قوانين الجمهورية في مكافحة خطاب الكراهية على أنها خاطئة
- ما أقدم عليه الحزب الثاني مؤشر خطير على العودة بالشعب الجزائري إلى زمن التناحور والفتن
- بعض هذه الأحزاب كانت ممثلة داخل البرلمان لما الشعب الجزائري قال كلمته من خلال إقرار ممثليه قانون مكافحة الكراهية بين الجزائريين
- يظهر بوضوح نية بعض الأحزاب في لي ذراع العدالة وقوانين الجمهورية للعودة للأعراف السيئة التي ولت دون رجعة منذ 12 ديسمبر 2019



أمام هذا التناقض الصريح والمنحرف عن الأخلاق السياسية السوية، يظهر بوضوح نية بعض الأحزاب في لي ذراع العدالة وقوانين الجمهورية للعودة للأعراف السيئة

هوري محمد

ووري أمس السبت بمقبرة مدينة باوتشي بشمال نيجيريا جثمان العلامة الشيخ عثمان طاهر باوتشي الذي توفي الخميس عن عمر ناهز 98 سنة، قضاه في خدمة الدعوة الإسلامية ونشر قيم التسامح والمحبة، في إفريقيا ومختلف أصقاع العالم.

لقد عاش الشيخ طاهر عثمان باوتشي خليفة الطريقة التيجانية في نيجيريا، محبا لله، خادما لكتابه، مجتهدا في تربية مريدي الطريقة التيجانية ومسلمي نيجيريا على حسن الأدب والصفاء، رابطا بين القلوب، مستجيبا لقضايا الأمة بكل وعي وإخلاص.

وكان المرحوم، نشأ في أسرة علمية صوفية، وتعلم على يد والده الشيخ طاهر عثمان تيجاني، مختلف العلوم الشرعية إضافة إلى اللغة العربية وأتم حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ما مكّنه في وقت لاحق من حياته من تفسير القرآن الكريم بطريقة سهلة ومبسرة.

وكان الفقيد، محبا للجزائر البلد الذي يحتضن الخلافة العامة للطريقة التيجانية في العالم، فزارها عدة مرات، واستقبل خلال إحداهما من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وجعل لأهلها في قلبه منزلة خاصة، تقديرا لتأريخهم الروحي ومكانتهم الشريفة . ونمت الخلافة العامة للطريقة التيجانية، العلامة الشيخ عثمان طاهر بوتشي ونمت أن ينقلته الله في سلك أوليائه، وشهدت على يد ابنه الشيخ إبراهيم بوتشي، وجميع أفعاده ونسله المبارك، ليواصلوا المسيرة النورانية، ويحفظوا

بعض الأحزاب السياسية دخلت نهائيا موقع الإفلاس السياسي بسبب عزلها التام عن تقديم برنامج للشعب الجزائري فاتخذت من الخطاب الديماغوجي ورقة طريق للبدء في حملة انتخابية مسبقة للتشريعات والمحليات المقبلة.

أحد الأحزاب أصبح يزايد على مواقف الجزائر الدولية، وهو انتهاك صريح للدستور الذي ينص على حصريّة صلاحية السياسة الخارجية لرئيس الجمهورية، والتي يستمدّها من التفويض الشعبي بدءا من انتخابه، إذ أطلع الرئيس الجزائريين في برنامجه على المبادئ الأساسية للدبلوماسية والسياسات والمناهج التي ستخضعها الجزائر إزاء كل الملفات الدولية الراهنة. ويعتبر المساس بالسياسة الخارجية تحاملا صريحا ليس على الرئيس وإنما على بلد يجسده الرئيس امتثالا للدستور.

وبينما يحدث هذا يتخذ حزب سياسي آخر من الديماغوجية ذهنية جديدة انتهازا للاستحقاقات الانتخابية المحلية والوطنية المقبلة، إذ يقدم الأحكام القضائية المستندة على قوانين الجمهورية في مكافحة خطاب الكراهية على أنها خاطئة، وهي مؤشر خطير على العودة بالشعب الجزائري إلى زمن التناحور والفتن بعدما قال الشعب كلمته من خلال إقرار ممثليه في البرلمان قانون مكافحة الكراهية بين الجزائريين، وكانت بعض هذه الأحزاب ممثلة داخل البرلمان وصوتت لصالح القانون!

رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري يستقبل رئيس البرلمان الإفريقي تعزيز روابط التعاون بين الجزائر والهيئة القارية

ب"السياسة الإفريقية ذات البعد الاستشرافي للجزائر والتي تسعى تحت إشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتعزيز العمل الإفريقي ورفعة القارة وتبوأها المكانة التي تستحقها وفقا لمقدراتها البشرية والطبيعية"، مشيدا في هذا الإطار برؤية الجزائر التي لاتزال وفيه لمبادئ مناهضة الاستعمار والساعية لأجل ضمان وحدة إفريقيا وتمكينها من تقرير مصيرها. وثمن في هذا الإطار "الدور الريادي" الذي تضطلع به الجزائر في دعم مؤسسات الاتحاد الإفريقي، خصوصا دعمها الدائم للبرلمان الإفريقي منذ إنشائه، كما أشاد بمستوى مشاركة الجزائر في أشغال البرلمان الإفريقي، لاسيما خلال الدورة العادية الـ 6 للولاية التشريعية الـ 6.

كما اعتبر أن أعضاء البرلمان الجزائري يقدمون "إسهامات نوعية" في النقاشات البرلمانية على المستوى القاري ويساهمون بفاعلية في صياغة السياسات والتوصيات التي تعزز العمل المشترك داخل البرلمان الإفريقي، مبرزا بدوره أهمية تعزيز التعاون مع البرلمان الجزائري، توسيع تبادل الخبرات والتجارب التشريعية و تكثيف التنسيق من أجل بلورة مواقف موحدة داخل مؤسسات الاتحاد الإفريقي.

قمة الرؤساء ومنتدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بمصر النائب الطاهر بلال يرافع من أجل شراكات اقتصادية منصفة

الاحترام المتبادل والندية"، مشيرا إلى أن "إدراك الجزائر للمفهوم العميق للتكامل والشراكة الندية التي تعود فيها المنافع على جميع الأطراف تجسد في احتضانها للطبعة الرابعة لمعرض التجارة الإفريقية البينية في سبتمبر الماضي، برعاية رئيس الجمهورية". وذكر في هذا الصدد أن "شعار الاندماج تحول إلى مبادرات فعلية تعكس مبدأ العدالة الاقتصادية والإنصاف في التنمية، والذي تسعى الجزائر إلى تكريسه عبر المطالبة المستمرة بالإصلاح وبناء نظام دولي جديد". كما أعرب عن "ترحيب برلمان الجزائر بكل المبادرات التي تصان فيها حقوق الإنسان والشعوب وتحترم حقوق الدول في السيادة الكاملة على قراراتها"، لافتا إلى أن كل الآليات التعاون الإقليمية "ستبقى محدودة الفعالية إن لم تدرج في أولوياتها مناهضة الاستعمار الذي لا يزال يشوه شرق المتوسط وشمال إفريقيا وإن لم تترفع في بنودها عن تكريس الظلم والاستبداد عبر استباحة ثروات الشعوب الواقعة تحت الاحتلال في صفقات تجارية باطلة".

أكد مجلس الأمة، على لسان رئيس الوفد البرلماني الجزائري المشارك في أشغال قمة الرؤساء ومنتدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، محمد الطاهر بلال، أمس السبت بالقاهرة، أن الجزائر تسعى إلى توسيع شراكاتها إلى مجالات أرحب تتماشى ونهضتها الاقتصادية الشاملة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وفي كلمة له خلال أشغال قمة الرؤساء ومنتدى الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، المنعقدة بالعاصمة المصرية تحت شعار " تعزيز التعاون الاقتصادي بين ضفتي المتوسط، إحياء عملية برشلونة في ذكرها الثلاثين"، أوضح السيد محمد الطاهر بلال أن "الجزائر، ومن خلال الانفتاح الاقتصادي الذي أعلنته بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورافقه البرلمان بمصادفته على قانون الاستثمار الجديد، تسعى إلى توسيع شراكاتها إلى مجالات أرحب تتماشى ونهضتها الاقتصادية الشاملة".

وأضاف أن التعاون الاقتصادي الناجح هو القائم على الإنصاف في تبادل المنافع وعلى

«من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور . الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz	مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 الهاتف: 0561)80.00.58 Email: djoumhouripublicite@yahoo.fr إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77 السجل التجاري رقم 02 ب 0106185	فاكس الإدارة: 041)36.13.72 رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 الهاتف: 041)36.20.73 الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر	فاكس المديرية: 041)36.13.69 041)36.13.46 الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر ليلى زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
---	--	---	---	--

وزير الصحة يلتقي مسؤولين من عدة دول مشاركة في المؤتمر الإفريقي لإنتاج الأدوية :

بحث سبل تعزيز الشراكة في المجال الصيدلاني



التي أعربت عن امتنانها للجزائر على تنظيم هذا الحدث الهام. وتم خلال هذا اللقاء تسليط الضوء على تجارب الجزائر في مواجهة التحديات الصحية، بما في ذلك إدارة الأوبئة والأمراض المتنقلة وغير المتنقلة، وأكد الجانبان على أهمية تعميق تبادل الخبرات والتجارب العلمية بين البلدين، لا سيما في مجال المنصات الرقمية الدوائية وبرامج التكوين، باعتبارها أدوات أساسية لتعزيز كفاءة القطاع الصحي وتحقيق التغطية الصحية الشاملة والمستدامة للسكان. وكان السيد آيت مسعودان قد التقى في وقت سابق على هامش أشغال المؤتمر، وزير قطاع الأعمال العام لجمهورية مصر العربية، محمد شيمي و المدير الإقليمي للإمدادات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للـ"يونيسف"، عبد الله مخلوف.

التقى وزير الصحة، السيد محمد الصديق آيت مسعودان، على هامش أشغال المؤتمر الوزاري حول الإنتاج المحلي للأدوية وتكنولوجيايات الصحة، بمسؤولين من عدة دول مشاركة، حسب ما أفاد به السبت، بيان لوزارة الصحة.

وفي هذا الصدد، استقبل السيد آيت مسعودان كاتبة الدولة لجمهورية تشاد، الدكتورة مباديدجي ديكاندجي فرانسيس، حيث شكل اللقاء مناسبة لاستعراض النظام الصحي الجزائري، لا سيما نظام المراقبة والإنذار والاستجابة السريعة للجوائح والطوارئ. كما تطرق الوزير إلى البرامج الصحية المتعلقة بالأمراض غير المتنقلة، الصحة المدرسية والصحة العقلية، بالإضافة إلى آليات تطوير الخدمات الصحية على مستوى الاستعجالات الطبية، مع التأكيد على "مواصلة العمل لتعزيز الابتكار في

صناعة الأدوية وتطوير الكفاءات البشرية". وتناول الطرفان سبل تعزيز التعاون في المجال الصيدلاني، بما في ذلك تطوير الصناعات الدوائية الوطنية وتعزيز القدرات الإنتاجية للمصانع المحلية وضمان جودة المنتجات الصيدلانية وفق المعايير الدولية، كما تم التأكيد على أهمية دعم البحث العلمي في مجال تطوير أدوية جديدة وتشجيع الاستثمارات في الصناعات الدوائية لتعزيز الاكتفاء الذاتي للبلدين وللقارة الإفريقية بشكل عام. وفي سياق ذي صلة، التقى وزير الصحة مع ممثلة جمهورية كوت ديفوار، السيدة أسوان ماري شونتال

وزير الأشغال العمومية جلاوي يتفقد قطاعه بولاية تيارت

معاينة خط السكة الحديدية تيسمسيلت - تيارت- غليزان

● وضع حجر الأساس لإنجاز محطة قطار بالدهموني



أمر وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، السبت بتيارت، مسؤولي القطاع على المستوى المحلي بضرورة إنطلاق المشاريع المسجلة برسم سنة 2026 في بداية السنة مباشرة. وأكد السيد جلاوي خلال متابعته لعرض حول سير مشاريع قطاع الأشغال العمومية في إطار زيارته التفقدية إلى الولاية أنه يجب إطلاق المشاريع المسجلة لفائدة القطاع برسم سنة 2026 في بداية العام، من خلال الحرص على إسنادها إلى مؤسسات ذات كفاءة وعلى إعداد ملفات المناقصات بدقة.

لمشاريع القطاع من خلال إعلام المقاولات بالمشاريع المسجلة وحثها على المشاركة في المناقصات بالولايات التي تفتقر إلى وسائل الإنجاز وغيرها من النقاط. وأعلن السيد جلاوي عن إستفادة ولاية تيارت من عدة مشاريع على غرار إزدواجية أشطر من الطرق الوطنية رقم 23 و40 و14 على مسافة 42 كلم إضافة إلى صيانة وتأهيل مقاطع أخرى من الطرق الوطنية والولاية وكذا إطلاق دراسة لإزدواجية الطريق الوطني رقم 23 بين مدينتي السويفر وعين الذهب على مسافة 46 كلم. وقد عاين الوزير خلال هذه الزيارة سير مشروع خط السكة

المؤتمر الإفريقي للإنتاج المحلي للأدوية :

توقيع عقود لتصدير المنتجات الصيدلانية

الجزائرية إلى 3 دول إفريقية

تم السبت، بقصر المعارض بالعاصمة، توقيع 5 عقود لتصدير المنتجات الصيدلانية الجزائرية إلى موريتانيا ومالي والسنغال، بقيمة إجمالية تعادل 10 ملايين دولار، إلى جانب إبرام شراكات من شأنها السماح بتوقيع عقود تصدير أخرى مستقبلا. وجاء توقيع الاتفاقيات خلال مراسم اختتام معرض الجزائر للرعاية الصحية Clinvest Expo، المنعقد بين 3 شركات جزائرية وشركة "كينغ فارما" (King Pharma)، بحضور وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ووزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، وممثل مكتب الجزائر للمنظمة العالمية للصحة، فانويل هابيماننا. وأبرمت الاتفاقيات بين كل من "توب غلوبس" (Top gloves) و"جينيس" (Eurl Génise) و"فارما أنفست" (Pharma Invest) الجزائرية و"كينغ فارما" بفروعها

في موريتانيا ومالي والسنغال، ليتم تصدير المنتجات المحلية لهذه الدول الثلاثة. وبالمناصفة، نوه نائب رئيس مجلس التجديد الاقتصادي، كرار عبد الواحد، بالتنظيم المحكم الذي ميز فعاليات المؤتمر الذي أقيم في الجزائر العاصمة، من خلال توقيع الاتفاقية "فخرا" للجزائر التي بادرت بتقاسم خبراتها مع بقية الدول الإفريقية" وبـ "إعلان الجزائر" الذي توج المؤتمر والذي سيتبع بخطة عمل للوصول إلى صناعة صيدلانية إفريقية متكاملة ومتطورة بما يسمح بتعزيز الصحة العامة في إفريقيا.

وأكد استعداد الشركات الصيدلانية التابعة للمجلس في الانخراط في هذا المسعى. للجزائر التي بادرت بتقاسم خبراتها مع بقية الدول الإفريقية" وبـ "إعلان الجزائر" الذي توج المؤتمر والذي سيتبع بخطة عمل للوصول إلى صناعة صيدلانية إفريقية متكاملة ومتطورة بما يسمح بتعزيز الصحة العامة في إفريقيا.

وأكد أنه سيتم جمع قريباً بمسؤولي مقاولات الإنجاز الخاصة الناشطة عبر الوطن للنظر في عدة نقاط على غرار إنشاء مجتمعات لمقاولات الإنجاز الخاصة على المستوى الجهوي لضمان إنجاز المشاريع في آجال معقولة وفق المعايير التقنية المطلوبة ومجتمعات مختلطة بين مؤسسات عمومية وخاصة لذات الغرض بعد نجاح هذه التجربة في مجال السكك الحديدية والمنشآت البحرية، كما سيمدرس هذا الاجتماع أيضا سبل إنطلاق ناجح

كوثر كريكو تؤكد في يوم دراسي حول "الوقاية من الفيضانات" :

الجزائر اتخذت جملة من الإجراءات للتكيف مع آثار التغيرات المناخية



وشهد هذا اليوم الدراسي تقديم عدة عروض تتعلق بالمخطط الوطني للتكيف، والمخطط الوطني للوقاية من آثار الفيضانات، وكيفية تسخير أخطار الكوارث الكبرى. وخلص اللقاء إلى جملة من التوصيات، تلاها المدير العام للبيئة والتنمية المستدامة بوزارة البيئة وجودة الحياة، مسعود تباني، ومن ضمنها التطبيق الصارم للتشريعات المنظمة للتعمير واستغلال الأراضي، تفعيل المخطط العام للوقاية من خطر الفيضانات، القيام بحملات توعوية للمواطنين من هذا الخطر، مع تحسيسهم بأهمية التأمين عن الكوارث الطبيعية والزمانية.

كما دعا المشاركون إلى ضرورة تطوير أنظمة الإنذار المبكر خصوصا على مستوى السدود، ومواكبة المستجندات المتعلقة بالتغيرات المناخية، زيادة الاستثمار في تقنيات الرصد الجوي، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال، وترسيخ ثقافة الوقاية.

وأوضح أن الاستراتيجية الوطنية للوقاية وتسيير خطر الفيضانات التي تم تبنيها خلال اجتماع الحكومة بتاريخ 18 نوفمبر 2020، أسفرت عن إعداد مخططات محلية، تتضمن أهم المشاريع الواجب إنجازها لحماية كل منطقة.

وسمحت هذه الاستراتيجية بتحديد دقيق لنقاط الخطر عبر كامل التراب الوطني، حيث تم إحصاء 865 موقع بدرجات متفاوتة (منخفضة / متوسطة / عالية)، حسب الوزير الذي لفت إلى "الانتهاء من 16 مخططا محليا تغطي عدة ولايات، فيما يجري حاليا إنجاز 14 مخططا آخر". وعمليا، يجري إنجاز العديد من المشاريع مع تنفيذ إجراءات ميدانية، بهدف حماية المدن وسكانها، بالأخص ما يتعلق بتهيئة الأودية والمجاري المائية لتفادي حدوث السيول والفيضانات. كما تم تسجيل 12 مشروعا جديدا لحماية تسع مدن ضمن نص قانون المالية لسنة 2026، حسب الوزير.

ولتعزيز منظومة الحماية من الفيضانات، يعمل القطاع على إعداد دراسات هيدرولوجية على الأحواض المنحدرة للأودية، دراسة إمكانية اقتناء أنظمة تحذير وإنذار مسبق لمتابعة الظواهر القصوى، مع تنظيم حملات دورية واستباقية لتنقية الأودية والمجاري المائية قبل فصل الخريف، فضلا عن إنجاز أو إعادة تأهيل منشآت تصريف مياه الأمطار ضمن البرامج التنموية، وكذا تحديد دقيق للملك العمومي للمياه وحمايته من مختلف أشكال التعدي.

من جانبها، نوهت الممثلة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة الانمائي في الجزائر، الجهود التي تبذلها الجزائر في مجال الحد من آثار التغيرات المناخية، مؤكدة التزام المنظمة بالعمل بالتنسيق مع مختلف القطاعات لتجسيد مختلف المشاريع الهادفة.

أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، السبت بالجزائر العاصمة، أن الجزائر اتخذت عدة إجراءات عملية وتنظيمية من أجل التكيف مع آثار التغيرات المناخية، على غرار إنشاء محطات تحلية مياه البحر ومشروع توسعة السد الأخضر وهي التجربة التي دعت جامعة الدول العربية إلى تعميمها على المستوى العربي.

وفي كلمتها خلال يوم دراسي حول "الوقاية من الفيضانات في سياق التكيف مع التغيرات المناخية"، نظمتها وزارة البيئة وجودة الحياة بالمدرسة العليا للإدارة، أبرزت السيدة كريكو أهمية هذا اللقاء الذي يعتبر "منصة وطنية للحوار والتنسيق وتبادل الخبرات"، من شأنها صياغة معالم رؤية مشتركة لتعزيز جاهزية الجزائر لمجابهة مخاطر الفيضانات، ضمن مقاربة علمية واقعية تقوم على التخطيط والتكامل المؤسسي.

كما ذكرت اعتماد المخطط الوطني للتكيف مع التغيرات المناخية، والذي يعمل قطاع البيئة وجودة الحياة على استكمالها بالتعاون مع البرنامج الأممي الإنمائي، بهدف مرافقة جهود تعزيز صمود النظم البيئية أمام مخاطر الفيضانات، التصحر والجفاف، مع إعادة تأهيل الأراضي، فضلا عن تطوير أنظمة الرصد والإنذار المبكر، حسب الوزارة.

وفضلا عن وزيرة البيئة وجودة الحياة، جرى هذا اللقاء بحضور وزير الري، طه دربال، والممثلة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، ناتاشا فان رين، وعدد من ولاة الجمهورية، وممثلين عن البرلمان بغرفتيه، وممثلتي القطاعات ذات الصلة.

وفي هذا الإطار، ألقى السيد دربال كلمة أكد فيها أن مشاريع الوقاية من مخاطر الفيضانات في الجزائر تشهد وتيرة متسارعة في الانجاز، مبرزا ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التنبؤ والإنذار المبكر.

إعلان الجزائر في المؤتمر

القاري للإنتاج المحلي للأدوية

خطة طريق إفريقيا

نحو السيادة الصحية

● قرابة 80 مليون دولار حجم صادرات الجزائر من

منتجاتها الصيدلانية إلى القارة السمراء

خبيرة غانو

وعيا منها بما يعنيه تعزيز السيادة الصحية في إفريقيا، ومدى أهمية ترقية التعاون المشترك بين دول القارة في مجال الصناعة الصيدلانية لتقليص التبعية للاستيراد، حرصت الجزائر على مدار انعقاد المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية وتكنولوجيايات الصحة، الذي اختتمت فعالياته أمس السبت، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، على الدفع نحو بناء منظومة صحية إفريقية أكثر صلابة واستدامة، بتذليل العقبات وتحفيز الإخوة والأشقاء على الحدو حذوها في رفع التحديات، واستغلال تجربتها الرائدة في الصناعة الدوائية التي تعطي لها اليوم أكثر من 82 بالمائة من احتياجاتها الصيدلانية الوطنية.

ويعكس "إعلان الجزائر" التي تبنته 29 دولة مشاركة في المؤتمر، حجم التأثير الإيجابي الذي تصنعه بلادنا في مسعى بلورة القرار الإفريقي الموحد الذي يخدم المصالح والأهداف المشتركة لدول القارة ويدعم تعاونها الإنتاجي والتجاري في المجال، وقد تم ضمن التوصيات أيضا التأكيد على ترجمة الالتزامات الواردة في الإعلان إلى برامج أنها تتحكم في العملية لها وقعتها الذي يتطلع إليه الأفارقة على الصعيد الصحي، وسط عالم بات خاضعا لمن يحتكر التكنولوجيا والمعرفة في علوم الصيدلة كما في الغذاء والطاقة، بل وتديره الحروب البيولوجية بسياسة الابتزاز والهيمنة كما تدار فيه الحروب العسكرية، من خلال مخابر ثبت أنها تتحكم في التحور الفيروسي وتصنع أوبئة وجائحات عالمية فقط لتحترك بها سوق اللقاحات والمنتجات الدوائية إلى الدول المستهدفة المعاجزة عن سد احتياجاتها الصيدلانية ذاتيا.

كما برزت الجزائر من خلال قدراتها التي استعرضتها بالمناسبة في إنتاج الأدوية والمستهلكات الطبية بالجودة المطلوبة، وامتلاكها لأزيد من 230 مصنعا ينشط في المجال، كفاعل أساسي في تطوير الصناعة الصيدلانية الإفريقية، وشريك داعم ومرافق لها، وأيضا مصدرا للأدوية والمواد الصيدلانية التي تقدر قيمتها وفق آخر الإحصاءات بحوالي 80 مليون دولار سنويا، إلى جانب ما تساهم به دول أخرى رائدة في المجال، على غرار مصر وجنوب إفريقيا، في اتجاه تحقيق الأمن الصحي للقارة السمراء، وهو ما يمثل لها مصام أمان من شأن تكثيف الشراكات البيئية في داخلها أن يدعم إمكاناتها ويؤمن أكثر أمنها الصحي، من خلال بلوغ مرحلة تكون فيه العلامة التجارية للمنتجات الصيدلانية موسومة بعبارة "إفريقي 100 بالمائة".

ولغرض ذاته، كان ثمره المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية وتكنولوجيايات الصحة في يومه الأخير، وكذا ما ورد في "إعلان الجزائر" الذي تضمن 13 التزاما جماعيا وشكل أرضية مشتركة لتعزيز السيادة الصحية للقارة، توقيع متعاملين جزائريين على عدد من العقود مع نظرائهم في دول إفريقية مشاركة على مستوى معرض الجزائر للرعاية الصحية المنظم على هامش تلك الفعاليات. كما تم قبل ذلك إبرام اتفاقيتين بين الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية ونظيرتيها السنغالية والتونزانية، في إطار تعزيز التعاون في مجال تنظيم إنتاج الأدوية والمستهلكات الطبية، بالإضافة إلى تقاسم الرؤى والخبرات.

وتخلل ذلك تنظيم زيارات ميدانية للمشاركين إلى وحدات الإنتاج الصيدلاني في العاصمة لإطلاعهم عن كثب على مدى التطور الحاصل في استعمال التكنولوجيا في إدارة وتشغيل مختلف سلاسل الإنتاج، كذلك جرت لقاءات بين الوزراء الأفارقة للتشاور حول المسائل المرتبطة بموضوع المؤتمر، أين تم التركيز على سبل تطوير الصناعات الدوائية وتعزيز القدرات الإنتاجية وفق معايير الجودة الدولية، مع الحرص على تشجيع الاستثمارات في هذا النوع من الصناعات دعما لمسارات التنمية المستدامة، وتأمينا لاحتياجات إفريقيا وتحصينا لها ضد التبعية وتقليل اعتمادها على الخارج، خاصة أن العديد من بلدان القارة تتكبد فواتير ضخمة لاقتناء الدواء الذي ينتج ويوجه في العموم لها بنوعية من الدرجة الثانية أو الثالثة من آسيا وأوروبا، وجلبها بلدان معروف عنها أنها مستهدفة بكثرة للأدوية، بسبب انتشار الأمراض والأوبئة فيها، ما يجعلها سوقا منتعشة وفضاء تجاريا لا تبور فيه السلع أبدا في مجال تصدير المنتجات الصيدلانية بالنسبة للعديد من الدول المنتجة من خارج القارة.

السيادة الشبانية في قلب تحديات البناء



بضوابط دفع الإنتاج الوطني والاستثمار المحلي والخارجي ، ورفع الصادرات غير النفطية ، وتشجيع الشباب المبدع على فتح باب المقاولاتية والمؤسسات الناشئة بطريقة تكريس وتعزيز معادلة الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي كأولوية تكسب بها الدولة رهان الاقتصاد المتنوع.

وبهذه القناة مفتوحة الأبعاد يسجل الشعب الجزائري اليوم توافقه والتفافه ، وكله عزم وإصرار على تأسيس دولة قوية بقائدها وشعبها وجيشها من التزامات ووعود رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وواقع ملموس يجني ثماره بشكل ملحوظ، وتثبت خطواته الطاقات الشابة الطموحة نحو حياة كريمة وغد مغاير.

طاقات شابة مؤهلة لخوض ثورة الإشراك في القرار السياسي والاقتصادي وتحصيص المسارات والذخنيات، فإن السياسة الداخلية اليوم تتجه نحو العدالة الاجتماعية ومنح الفرصة لجيل الرقمنة والذكاء الاصطناعي في صناعة القرار السياسي والاقتصادي والاستثماري ، استكمالاً لحلقات تنموية وعلاقات واسعة على قاعدة متساوية الأهداف لها القدرة على تنظيم التظاهرات وبرمجة النشاطات وتجسيد المشاريع وولوج عالم التسويق بميزان النوعية والجودة. الاتجاه الرئيسي والأساسي للإصلاحات أضحت تتضح ملامحه في سجل التعليم العالمي والبحث العلمي بتخصصاته المختلفة وقطاع الصناعة وحصيلتهما السنوية ضماناً للاستقرار الاقتصادي

شراكة قيادية داعمة لمشروع الدولة

ع. مليحة

اهتمام واسع بالطاقات الشبانية وتكفل متكامل بنواحي الجزائر والتزام علني بترقية الفئات المنتجة في تخصصات متعددة ، وتواصل مستمر مع الكفاءات الفتية للرفع من مردودية الإنتاج والإنتاجية في قطاع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال الذي أدرجته الدولة ضمن أجندة مشاريعها المفتوحة على الاستثمار في الطاقات الجامعية .

تزخر به الجزائر من موارد بشرية مؤهلة وخبرة ابتكار تصقلها سنويا المنظومة الجامعية والمدارس المتخصصة تكون جاهزة لخوض المعركة الحقيقية بأدوات وآليات فاعلة وبحصيلة تساوي 250 ألف خريج لهم القدرة على اقتحام ساحة الإنتاج المتطور.

الشباب ثروة الجزائر المتجددة

تعددت قنوات الإنجاز والإبداع والاتصال لدى الشباب، وأصبحت قبلة التطورات الإيجابية والاستراتيجيات المعمقة الهادفة لتكريس الشراكة الداعمة السياسية منها والاقتصادية وتأمين معركة التشبيد وتوسيع دائرة الابتكار والمقاولاتية والمضي نحو الحلول السلمية بإسهام وإشراف مؤسسات ناشئة ومؤسسات صغيرة ومتوسطة على خلفية مشاريع كبرى فتحتهها الدولة خصيصا لإنجاح استثمارها الشباني.

ولم تعد الجزائر مرتبطة بمواردها الطبيعية وحقوقها البترولية لإنعاش اقتصادها بعدما عززت بوصلة الاكتفاء القومي بكوادر شابة أكدت حضورها كشريك دائم في صفقات كبرى فتحتهها الدولة من أجل مستقبل أفضل ومكانة أرقى تحت شعار الشباب ثروة الجزائر الحقيقية

وإن كانت النظرة المستقبلية التي تنادي بها الجزائر لا تخرج عن تشبيد دعامة صلبة مركبة من

هي الأولويات المرسومة بدقة الشراكة القيادية الداعمة وقوة الأفكار والمؤهلات ، وحكمة القوانين والهيئات الاستشارية المستحدثة خصيصا لضمان صياغة سليمة لعمليات استثمارية كبرى ومرافقة وتمويل وتجسيد وفق بنود وضوابط محددة في عقود السيادة الشبانية والملحقة بدوريات البناء والتشييد التي يقف ويحرص عليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في كل اجتماع رسمي مع مجلسه التنفيذي ، أو لقاءه مع المجتمع المدني في الزيارات التفقدية المبرمجة ، والعينة من مدينة قسنطينة .

بنظرة مستقبلية تشاركية تتضح توجهاتها السياسية والاقتصادية والابتكارية نحو منبع التجديد وعمليات التغيير ، يجدد مرة أخرى وعلى العلن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون العهد مع السلطة الشبانية، ويوفق العلاقة التكاملية بين السلطة والشعب من نافذة جيلها المبدع في مجالات الذكاء الاصطناعي والرياضيات والعلوم ، ومن باب منصة الحماية القانونية والمرافقة الإدارية و وحاضنات الأعمال ويعيد تمثين الروابط بمؤشر الشباب ، ثروة البلاد وانتصارها الحقيقي في تحدي حرب السبائية و تكنولوجيا عالم الرقمنة والعصرنة ، تحت حضانة الهيئات الاستشارية المنصبة في السنوات الأربع الأخيرة، واللجان العلمية التي تعدت عتبة الفكرة والمشروع نحو الإنجاز والمكسب الحقيقي، أمام ما

الشباب شريك تنموي فعال

قوة الاقتراح من قوة التشاركية

المواطن والسلطة . أن لقاء قسنطينة قد رسخ مبدأ التعاون البناء بين السلطة العليا في البلاد والمجتمع المدني وأعاد تأكيد مكانته كقوة اقتراح وشريك تنموي فعال خاصة في ما يتعلق بملفات الشباب والاستثمار المحلي ، فالمجتمع المدني الذي يحوز مادة رمادية عميقة في معناها لصانع القرار بات يشهد توسعا كبيرا من خلال انخراط أعداد متزايدة من الشباب والنساء ضمنه، كما أصبح عضوا في الهيئات الاستشارية الحكومية الوطنية على غرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الأعلى للشباب كما بات صوتا مسموعا ومؤثرا لدى الهيئات الأهمية أيضا باسم الجزائر ومدافعا على أطروحاتها .

المجالس المحلية ينقح أداءها المجتمع المدني

من جهة أخرى فإنه لا بد من تعزيز مكانة المجتمع المدني محليا لاسيما من خلال تأكيد حضوره في دورات المجالس الشعبية البلدية والولائية ليس بصفة ملاحظ فقط بل يجب أن يتمتع بحق التدخل والاستشارة في المجالات المحلية ، كما يبقى تكوين عناصر وقيادات المجتمع المدني مهم جدا لضمان جودة عمل القوى المجتمعية وتعزيز استقلاليتها التي تعد ضمانة كبيرة لأداء مهامها في عمق المجتمع على أكمل وجه لأن تقوية المجتمع المدني أساس تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز الثقة بين

العديد من المجالات ليكون فعالا في المجتمع .

وبالعودة إلى لقاء الرئيس مع المجتمع المدني بقسنطينة فقد استمع لانشغالات واقتراحات ممثلي المجتمع المدني والتي تركزت حول سبل مرافقة جهود الدولة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بمختلف القطاعات ويعد هذا التفاعل المباشر تأكيداً على الأهمية التي توليها السلطة الأولى في البلاد لإشراك القوى المجتمعية في صياغة وتنفيذ الخطط التنموية خاصة أن المجتمع المدني يعتبر الأربح لاحتياجات وقضايا المواطنين و تطلعاتهم.

و انطلاقا من هذا الأساس يمكننا القول بأن هناك إرادة سياسية قوية للدفع بدور المجتمع المدني في الجزائر من أجل المساهمة في صناعة القرار تجسيدا للديمقراطية التشاركية، حيث تم في هذا الشأن تكريس دوره في دستور البلاد و أضحت له مكانة دستورية هامة غنية بالمواد التي تحدد طبيعته ودوره وأهدافه في صناعة الفارق على مستوى الساحة الوطنية . بالإضافة إلى تسهيل القوانين في تشكيل الجمعيات وإنشاء الحركات الجمعوية باعتبارها الحلقة الأساسية التي توصل المواطن بالسلطة وتساهم في التنمية المحلية وتأيير تكوين المواطن في

شهرزاد بـهلولي

تعدّ فعاليات المجتمع المدني بالجزائر شريك أساسيا وهام للدولة في الدفع بعجلة التنمية في كل مجالاتها ، وقد عكس لقاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في ختام زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية قسنطينة بالمجتمع المدني حرص السلطات العليا في البلاد على الاستماع المباشر لانشغالات ومقترحات المواطنين عبر ممثلهم تجسيدا لمبادرة الجزائر الجديدة القائمة على التشاركية الفعالة و إدماج المجتمع المدني في مناحي تطوير البلاد.

نقطة ساخنة

الرافد الذي لا اختلاف حوله

فاطمة جـمنتل

لا يزال المنطق المسيطر على مشهد الحدث الدولي يؤكد أن الذي لا يتقدم يتأخر وفي ظل تعاقب المتغيرات على أكثر من صعيد مع ما ترسمه وترسمه من مستجدات لا مناص من مساهمتها إن لم نقدر على تحديدها ، فإن الفرصة تمنح من باب الإنصاف والجدارة وتتطلع الأمم نحو مستقبل أكثر إشراقا يأتي دور الشباب كمحرك أساسي للتنمية والتقدم، وفي هذا السياق تؤدي المجالس العليا التي أنشأتها الدولة من المجتمع المدني لدعمه في الجزائر دوراً بارزاً وحيويا في تمكين الطاقات الشبانية والقدرات الإبداعية، إنها منصة تجسد التفاؤل والطموح والقدرة على التغيير. وتقوم ذات المجالس بتقديم دعم وفرص للشباب لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، سواء من خلال توفير برامج تدريبية أو دعم المشاريع الشبانية. كما تشجع على تبادل الأفكار والابتكار من خلال تنظيم فعاليات ومسابقات تحفز على التفكير الإبداعي وريادة الأعمال، ويعد المجتمع المدني ركيزة أساسية في إستراتيجية التنمية الوطنية، ولكن دوره لا يقتصر فقط على تمكين الشباب وباقي الفئات على الصعيدين الوطني والاجتماعي بل يمتد أيضاً إلى الساحة الدولية، حيث يشجع على مشاركة الشباب الجزائري في المحافل الدولية ويعزز دورهم كوفود وممثلين للجزائر في المنتديات والمؤتمرات الدولية وتفعيل قدراتهم الإبداعية.

الحديث عن المشاركة المدنية يتركز بوعي أو من دونه على نظرية التغيير الاجتماعي ليس من أجل تسجيل تغيير بل من منطق أن المجتمع المدني حقيقة ثابتة الأركان ، تلقاه حيث وجهت نظرك ، دوره ليس مئة منه و لا إفساح مجال له من غيره بل حتمية تقتضيها تنشئة الأجيال و خدمة البلاد ، فالمجتمع المدني الرافد الذي لا هروب منه ، بل أكثر من ذلك لا بد من رعايته و تمكينه لأن مسؤوليته في ضبط التوازن كبيرة ، فهو الوسيط بين القمة والقاعدة وآلية إنجاز المواعيد .

ثروة الدولة يجسدها دور أبنائها

الرؤية الناضجة تستوجب إثراء المؤسسات

أ. بن غوم

" تتمثل الثروة الحقيقية للجزائر في أبنائها و الدولة حريصة على توفير كل المتطلبات للاستثمار في جيل يحقق نهضة الوطن عبر العلم والمعرفة" هذا ما أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في آخر زيارة قادته إلى ولاية قسنطينة - وهو الجيل الذي يمكن الاعتماد عليه لتصحيح ما أختل واعتل في ما سبق. إنه الحكم الذي يناسب أكثر الممارسة السياسية و من توجهها طيلة العقود الثلاثة الماضية . فمن حيث المضمون يعد إنتاج مشروع مجتمع قادر على فرض نفسه و مواجهة مشاريع منافسة حتمية ، فسابقا لم يتوصل إلى صياغة خطاب سياسي ينفذ إلى وعي المواطن و يساعده على فهم وضعه كفرد كامل الحقوق وإدراك أوضاع مجتمعه و ما يترتب عنها من واجبات . وبدلا من تكوين مناضلين أنضجتهم الثقافة السياسية للدفاع عن مشروعهم السياسي ، اكتفى السياسيون باستئجار خدمات أتباع للقيام بأدوار ومهام مؤقتة في المواعيد الانتخابية ...

أما من حيث الكم و الشكل ، فقد سجل الملاحظون، أنه من بين أكثر من سبعين حزبا سياسيا تم اعتماده في الجزائر في عهد التعددية الحزبية ، لم يكن عدد الأحزاب ذات التمثيل النسبي

يعود عليه بمكاسب. وتمثل الاحتجاجات والإضرابات و الانتخابات ومختلف التظاهرات الحزبية أو الرسمية ، الواجهة التي ينعكس فيها ضعف الثقافة . فحين يوظف الحزب أطفالا ونساء وشيوخ الأحياء الشعبية الفقيرة والبطالين لتوزيع مطبوعات الحملة الانتخابية للمرشحين و مراقبة صناديق الاقتراع و عمليات فرز الأصوات ، لا يمكننا الحديث عن ثقافة سياسية و تصحيح الوضع القائم ممكن

لا يمكننا الحديث عن فهم ثقافي لاستحقاق سياسي يقوم على أساس تدافع الأفكار و لغة إقناع العقل وإشباع العاطفة و إيقاظ الإرادة النضالية . وحين تتشابه الخطابات والشعارات إلى حد التطابق، رغم اختلاف الأحزاب و"برامجها"، لا يمكننا الحديث عن رؤية ناضجة لتصور ثقافي مأمول يتيح التجديد في المؤسسات و "يخلق" السلوك و يعيد للخطاب (الثقافي و السياسي) مصداقيته ، و يترك مجالا واسعا للمواطن (أو المناضل) للمساهمة في القرارات و الخيارات الكبرى .

إذا كانت السياسة الثقافية منعدمة، فإن الثقافة السياسية بدورها مستحيلة، علما أن الأولى من مسؤولية النظام ، بينما الثانية من مهام المثقفين والأحزاب والمجتمع المدني. وإذا تأكدنا من القطيعة المزمنة بين

ضمن الهيئة الناحية يتجاوز أصابع اليد ، مما جعل وسائل الإعلام تتعامل باستخفاف مع معظمها. فكان يكفي اتفاق 15 شخصا لتشكيل الهيئة التأسيسية لإنشاء حزب سياسي، الأمر الذي شجع على إنشاء أحزاب خاصة استفادت من الدعم الذي تقدمه الدولة. وظهرت في الجزائر أشكال من الأحزاب، وجود قناعة لدى الشارع بعدم جدوى العمل الحزبي، بقدر ما رسخ أداؤها تلك القناعة التاريخية لديه.

الثقافة السياسية تستلزم سياسة ثقافية

من المسلمات المعترف بها حتى من طرف من تحملوا مسؤوليات القطاع الثقافي، أننا لا نمتلك سياسة ثقافية. و بالتالي فإن الارتجال يبقى في غالب الأحيان سيد الموقف في تسيير الشأن الثقافي. و هذا سواء كان على رأس القطاع من يسمون بالتكنوقراط و الذين يتعاملون مع الثقافة بذهنية و أدوات الإداريين بعيدا عن أي رؤية ثقافية أو عمق اجتماعي. أو كأن على رأسه متحزب فيحصر دورها في نطاق رؤيته السياسية و بما يعود بالنفع على مذهبه الإيديولوجي فتضيق الثقافة بين العمل الإداري والهوى الإيديولوجي.

و بغياب السياسة الثقافية تغيب كذلك الثقافة السياسية، كما أن الحزب من جهته يظل موقفه من السياسة والثقافة معا محصورا في ما يمكن أن

الجزائر تضع آمالها في شبابها المجتمع المدني في قلب الإصلاح الاستراتيجي

الجيلاني سريبي

الذي دعاه إلى الحضور من أجل السماع له و الاطلاع على انشغالاته و نقائصه فاستمع للجميع و أخذ بمقترحاتهم بخصوص مساهمة المجتمع المدني في مرافقة جهود الدولة للدفع بالتنمية المحلية حيث أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر حققت إنجازات كبيرة في ظرف زمني قصير، وأن المسار التنموي وبناء الجزائر الجديدة يسير بخطى ثابتة رغم الإشاعات المغرضة الهادفة لمرقلته، وأن المجتمع المدني شريك اجتماعي، وأن الدولة تنوي إعطاء دورا في الحركة التنموية في الولايات، فعين الدولة منفحة على إشراك المجتمع المدني بكل فئاته و مكوناته الحياة السياسية، و إتاحة الفرصة أمام الكفاءات الشابة فأفكارها الرامية إلى التجديد و الساعية إلى الابتكار دون أن تبخل الدولة بالدمع المالي و المادي لأن المعرفة هي أساس المستقبل فالمجتمع المدني بشبابه و باقي فئاته هو الثروة الحقيقية للجزائر، لهذا فإن الدولة تعمل على الاستثمار في الشباب عن طريق التعليم و التكوين ودعم المؤسسات الناشئة و تطوير أداها

الدولة مستعدة لتمويل النشاط الثقافي والفني للجمعيات والمجتمعات المحلية عبر الوطن بما في ذلك تنظيم مهرجانات أو عروض، وتشجيع استغلال التراث الثقافي والسياحي، وقد ذكر رئيس الجمهورية بالمشاريع الكبرى التي يجري إنجازها عبر الوطن والمشاريع المبرمجة والتي تخص البنية التحتية والصحة والتعليم والصناعة والفلاحة والسكن والمياه والطاقة والرياضة والتكوين المهني والمؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة و هي كلها منجزات بصونها المجتمع المدني من خلال التوعية و لفت الانتباه و الحفاظ على مؤهلات البلاد ومقدراتها. إن الجزائر اليوم أمام مشروع تنموي كبير وشامل يضم مختلف القطاعات والمناطق دون استثناء والوصول إلى نسبة نمو 4.1 بالمائة المقررة في مشروع قانون ميزانية 2026 ليس تنظيرا بل حقيقة يعمل الميدا و القاعدة الاقتصادية على بلوغه، كما أن مواصلة دعم الدولة للمواطنة الأساسية لحماية القدرة الشرائية والزيادات المتدرجة في الأجور والمنح المختلفة مطلب مدني حسست به الجمعيات التي هي نتاج المجتمع المدني ويستغلها لرفع المطالب و اقتراح الحلول وقد وجدت الأذان المصغية لدى السلطات العليا في البلاد. فقد جدى رئيس الجمهورية رسالة اطمئنان للمواطنين لنفي الإشاعات المغرضة والتأكيد بأن الجزائر ماضية في تحقيق تميزتها وفق مخططاتها، وكذلك التأكيد على الدور المحوري والهام المسند إلى فعاليات المجتمع المدني وإلى الشباب للمشاركة في التنمية المحلية بقوة وفعالية ضمن صلاحياتها ومكتسباتها التي حرزها له دستور البلاد.

التوجه نحو المستقبل بأقدام ثابتة تسير على أرضية صلبة لبناء الجزائر الجديدة القائمة على الحق والعدل والحرية والكرامة وحقوق الإنسان الساعية إلى التقدم والتطور وتحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية إستراتيجية تنفيذيا لبرنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وما يشتمل عليه من تعهدات والتزامات يجري تجسيدها بوتيرة غير مسبوقه مع مواصلة سياسة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية منذ بدئها في 2019، لإعطاء ديناميكية أكثر لإنجاز المشاريع الكبرى خاصة في القطاعات ذات الأولوية المتمثلة في الفلاحة والصناعة والمناجم و البنية التحتية والهياكل القاعدية والطاقة والسياحة و تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي ودعم الشراكة والتعاون وتبادل التجارب والخبرات والعمل على تنويع الاقتصاد الوطني وزيادة الصادرات خارج المحروقات وتحفيز النمو، والتحكم في التضخم لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، والمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة.

هناك طموح ورغبة وإرادة من أجل أن تنهض بلادنا بسرعة لتلحق بركب الدول الناهضة نظرا لما تملكه من المقدرات وموارد وإمكانيات مادية وبشرية، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية وهذا لا يتحقق إلا بتجنيد كل الطاقات الوطنية وخلق جبهة داخلية قوية وموحدة، ولهذا كانت توجيهات رئيس الجمهورية لحكومة الوزير الأول سيفي غريب بالنزول إلى الميدان للمعانة والمتابعة والمراقبة والاستماع إلى اشتغالات المواطنين ومطالبهم والالتقاء بممثلي المجتمع المدني عبر ولايات الوطن، لم يكتف رئيس الجمهورية بإسداء الأوامر لأعضاء الحكومة والمسؤولين المحليين فكانت زيارته لولاية قسنطينة يوم الخميس 20 نوفمبر 2025 قد حظيت أولا باستقبال شعبي كبير وقام خلالها بتدشين المكب الجديد لصناعة الأدوية الذي يترعى على مساحة 27 ألف متر مربع، ويوفر 500 منصب عمل وينتج بखاخات الأمراض التنفسية، وأدوية الأنف والأنف والحنجرة، والكبسولات الرخوة، وأدوية لعلاج أمراض السرطان.

وقد وضع رئيس الجمهورية حجر الأساس لمشروع المركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة الذي يتسع لـ 500 سرير ويتكون من 24 قسما، وجناح بيذاغوجي بسعة ألف مقعد، ووضع حجر الأساس لإنجاز مركب رياضي، ومشروع عدل 3 لإنجاز 8050 مسكنا عن طريق الإيجار، وقد أشرف رئيس الجمهورية على اجتماع لفاعليات المجتمع المدني بالولاية وهنا أفرد اهتماما خاصا بالمجتمع المدني

الدولة عندما تؤدي دورها و مهمتها بشكل شرس و لا تتنازل عن هذا الدور و تعطي للمواعيد حقها في التوضيح و الشرح و تعبئة الرأي العام لصالحها من خلال التنوير . و يعتبر احترام حقوق الإنسان لأنه صار متكا المجتمعات و الدولة الراغبة في البناء المرصوص محكم الأعمدة. المشاركة السياسية والعامه للمجتمع المدني أساسية لتعزيز الحكم وسيادة القانون والإدماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، وللنهوض بكامل حقوق الإنسان. ويمثل حق المشاركة في الحياة السياسية والعامه بالنسبة للمجتمع المدني عنصرا مهما لتمكين الأفراد والجماعات، وهو أساسي للقضاء على التهميش والتمييز. ولا تنفصل حقوق المشاركة عن حقوق الإنسان الأخرى مثل الحق في التجمع السلمي وإضافة تكوين الجمعيات.

أجل أن تنهض بلادنا بسرعة لتلحق بركب الدول الناهضة نظرا لما تملكه من المقدرات وموارد وإمكانيات مادية وبشرية، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية وهذا لا يتحقق إلا بتجنيد كل الطاقات الوطنية وخلق جبهة داخلية قوية وموحدة، ولهذا كانت توجيهات رئيس الجمهورية لحكومة الوزير الأول سيفي غريب بالنزول إلى الميدان للمعانة والمتابعة والمراقبة والاستماع إلى اشتغالات المواطنين ومطالبهم والالتقاء بممثلي المجتمع المدني عبر ولايات الوطن، لم يكتف رئيس الجمهورية بإسداء الأوامر لأعضاء الحكومة والمسؤولين المحليين فكانت زيارته لولاية قسنطينة يوم الخميس 20 نوفمبر 2025 قد حظيت أولا باستقبال شعبي كبير وقام خلالها بتدشين المكب الجديد لصناعة الأدوية الذي يترعى على مساحة 27 ألف متر مربع، ويوفر 500 منصب عمل وينتج بखاخات الأمراض التنفسية، وأدوية الأنف والأنف والحنجرة، والكبسولات الرخوة، وأدوية لعلاج أمراض السرطان.

وقد وضع رئيس الجمهورية حجر الأساس لمشروع المركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة الذي يتسع لـ 500 سرير ويتكون من 24 قسما، وجناح بيذاغوجي بسعة ألف مقعد، ووضع حجر الأساس لإنجاز مركب رياضي، ومشروع عدل 3 لإنجاز 8050 مسكنا عن طريق الإيجار، وقد أشرف رئيس الجمهورية على اجتماع لفاعليات المجتمع المدني بالولاية وهنا أفرد اهتماما خاصا بالمجتمع المدني

التي التفتت به لسنوات. إن بناء مجتمع مدني فعال في الجزائر ليس ترفا سياسيا بل شرطا ضروريا لتحقيق تنمية متوازنة ومستدامة و لتعزيز الشفافية والرقابة الشعبية ولمنح السياسات الحكومية عمقها الاجتماعي وشرعيتها الشعبية، و ما زيارة قسنطينة إلا مؤشر على بداية مسار يمكن أن يتحول - إذا ما استثمرت فيه الدولة والجمعيات بجديّة - إلى أحد أعمدة الحكم المحلي الجديد، وإلى مصدر قوة للدولة لا عبقا عليها، وعندها فقط يمكن للمجتمع المدني أن ينهض بدوره الحقيقي بوصفه الفاعل الذي يجسد العلاقة بين الدولة والمواطن، ويمنح التنمية معناها الإنساني والاجتماعي، يختم الدكتور ديداوي حديثه.

المجتمع المدني في خضمّ الاستحقاق

متكاً التنوير و الدفع إلى المساهمة في البناء

فاطمة شملت

يتضح دور المجتمع المدني في البلاد من خلال المشاركة في بناء الديمقراطية واستنهاض مؤسسات الدولة لتقوم بوظائفها الأساسية تجاه المجتمع من خلال الممارسة الديمقراطية المثالية، المبنية على وضع الجميع أمام نفس الفرص، وإشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية تشاركية لا بد أن ترسي احترام قيم للعمل وقبول الاختلاف والتنافس الشريف و حتى في حالة عدم فوز البرنامج الذي يدعمه المجتمع المدني فمساعدة المنافس على تطبيق برنامجه وارد إذا كان يصب في الصالح العام للشعب، وهذه خطوة مهمة على طريق التطور الديمقراطي، حيث يستحيل بناء دولة في غياب مجتمع مدني قوي حتى وإن كان معارضا، لأن الاختلاف هو الذي يأتي بالنظرة الأخرى من صاحب فكر و اقتراح.

للرقابة والمساءلة عن أفعالهم تكمن مكانة منظمات المجتمع المدني، كونها أداة مهمة لزيادة كفاءة وفعالية الأداء من بداية الانتخابات إلى نهايتها عندما يتعلق الأمر باستحقاقات وطنية و غير ذلك فخدماتها مستمرة على مدار الأيام، للمساهمة في الرقابة على حسن إدارة العمليات وإبصارها إلى بر الأمان وتعزيز الحكم الرشيد وتحقيق التنمية وهي ذات قيمة مهمة لما تتضمنه من مبادئ المشاركة والعمل الجماعي والشفافية.

العامه المتمثلة في تنظيم العلاقات السياسية والتكفل بالمواعيد الوطنية الهامة من خلال الشرح والتوضيح واستجماع الرأي الذي يبنى الدولة و يخدم الشعب، أكثر من ذلك فإن المهام النبيلة المنوطة بالمجتمع المدني تستطع أن تنوّه ليكون ورقة ضاغطة أيضا، ويستطيع توجيه السياسات العامة. من الدعامات الأساسية لإخضاع المسؤولين الذين يتولون مسؤولية تقديم الخدمات وإدارة الموارد العامة

ويتأكد دور المجتمع المدني في الجزائر من خلال نشر ثقافة المشاركة و المنافسة بالبرامج و الطموح في الوصول إلى أعلى المراتب بالبدائل. وعليه فدور منظمات المجتمع المدني وما يرمي إليه من تحقيق آمال وطموحات ليس كما يتوهم البعض من أن يكون ذلك متناقضا مع دور مؤسسات الدولة، بل حتى منافسا للأحزاب، ولا يجب النظر إليه على أنه مكمل لها، حيث يساهم المجتمع المدني مع الدولة في تحقيق الأهداف

الدكتور ديداوي محمد مختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية

فواعل المجتمع المدني أكثر قدرة على تجسيد تنمية متوازنة



التي التفتت به لسنوات.

تشكل ظاهرة التجزؤ والتنافس الداخلي بين الجمعيات المحلية عاملا إضافيا يعمق هشاشة الفعل المدني، حيث يظل غياب شبكات التنسيق والتحالفات الموضوعة عقبة أمام بناء قوة اقتراحية حقيقية.

ومن جهة أخرى، فإن اندعام آليات مؤسساتية دائمة لضمان حضور المجتمع المدني في دوائر صنع القرار المحلي يحد من تأثيره في السياسات العمومية، فالحوارات و اللقاءات الظرفية، رغم أهميتها الرمزية، تبقى غير كافية ما لم تستثمر في بناء فضاء تشاركي مستمر، يضمن انتقالا سلسا للمعلومات بين الإدارة والمجتمع، ويتيح للفاعلين المدنيين متابعة المشاريع التنموية وتقديم تقارير تقييم دورية ذات طابع مهني،

في هذا السياق، فإن الإشارات الصريحة إلى ضرورة تفعيل المجتمع المدني رغبة سياسية أيدها رئيس الجمهورية الذي أعطى مكانة مميزة للمجتمع المدني باعتباره القاطرة التي تدفع الشباب إلى المشاركة في الحياة العامة و التنظيم من أجل الدفع بالاقتراح البناءة إعادة الاعتبار للبعد المجتمعي في إدارة الشأن المحلي، غير أن ترجمة هذه الرسائل إلى واقع فعال تتطلب إرادة مزدوجة: إرادة رسمية تعيد صياغة العلاقة القانونية مع الفاعل المدني، وتمنحه فضاء أكبر للمبادرة والرقابة، و إرادة من داخل المجتمع المدني نفسه لإعادة هيكلة تنظيماته، تطوير قدراته، وتجاوز منطق الانتظار والوظائف الشكلية

إنما على مبدأ شراكة أفقية تشمل المواطنين في صياغة القرار وتمنح السياسات العمومية شرعيتها الاجتماعية.

الطموح عادة ما يصطدم بالنقص

غير أن هذا الطموح السياسي، مهما بدا واعدا، يصطدم بحجملة من النقص البيئية التي لا يمكن تجاهلها عند الحديث عن المجتمع المدني في الجزائر حسب محدثنا، أول هذه النقائص يتصل بالبيئة القانونية والتنظيمية التي ما تزال -رغم إصلاحاتها - تنسم بالحذر وتفرض على الفاعل الجمعي مساحات ضيقة للمبادرة، فإجراءات التسجيل، وقيد التمويل، والرقابة الإدارية الواسعة، تجعل عددا معتبرا من التنظيمات عاجزة عن تحقيق استقلاليتها، وتدفع الكثير منها إلى العمل في إطار ضبابي يحد من قدرتها على التخطيط و الاستمرار، كما أن محدودية التمويل الذاتي وغياب صناديق دعم محلية خاصة يجعل جزءا كبيرا من الجمعيات أسيرا للموارد الموسمية، فيتجول نشاطها إلى رد فعل ظرفي بدل أن يكون فعلا مبادرا ذا رؤية بعيدة المدى، إلى جانب ذلك، يبرز ضعف القدرات التنظيمية والتشهيرية لدى العديد من الجمعيات، سواء من حيث إعداد المشاريع أو إدارة الموارد أو التعامل مع المؤسسات الرسمية، فغياب التكوين و استمرار الممارسات التقليدية يعطل احترافية العمل المدني ويجعل العلاقة مع الإدارة علاقة مطالب يومية لا علاقة شراكة إستراتيجية ينتظر منها الكثير، كما

سلبية جو عسيرة

تأتي الرسائل الأخيرة التي وجهها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة بشأن دور المجتمع المدني في مرحلة دقيقة، تتقاطع فيها التحولات السياسية مع الالتزامات التنموية والاجتماعية، وتبرز فيها الحاجة إلى إعادة تعريف موقع الفاعل المدني داخل هندسة الحكم المحلي، فخطاب الرئيس الذي حرص على الاستماع لانشغالات الجمعيات والفاعلين المحليين، يعكس إدراكا رسميا متناميا بأن الدولة وحدها، مهما بلغت من قدرة تنظيمية ومالية، لا يمكنها مواكبة تحديات التنمية دون شراكة اجتماعية حقيقية وذات نوعية، و أن المجتمع المدني يمثل الذراع المجتمعي الأكثر قدرة على التشخيص والتململة الميدانية يقول الدكتور ديداوي محمد أمين مختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

إن الدور المنوط بالمجتمع المدني وفق هذا المنظور لا يتوقف عند منطق "التطوع التقليدي" أو العمل الخيري الموسمي، بل يتجاوز إلى تحويل الجمعيات إلى آلية للعمل العمومي المكمل القادر على مرافقة المشاريع التنموية، مراقبتها تنفيذا، نقل انشغالات المواطنين، وصياغة مقترحات واقعية لصانع القرار المحلي بضيف ديداوي، وهو ما يصير الرئيس التأكيد عليه حين ألقى ضرورة بناء علاقة تكاملية بين الإدارة والجمعيات، علاقة لا تقوم على التبعية، و

المجتمع المدني حليف الأول لكل سياسات التقدم

صنع القرار.

كما يساهم المجتمع المدني في تعزيز مبادئ الشفافية والحكم الرشيد من خلال الضغط للإفصاح عن المعلومات وإشراك المواطنين في تقييم السياسات العامة، مما يقلل من الهيمنة الحزبية المطلقة، بالإضافة لكونه يشارك في ترسيخ قيم المواطنة والمشاركة السياسية الطوعية، مما يساهم في نضج الحياة الديمقراطية ويجعل المواطنين أكثر فاعلية واستقلالية في اختياراتهم بعيدا عن التبعية الحزبية الضيقة.

في سياق ذي صلة يعتبر المجتمع المدني شريكا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يقدم خدمات وبرامج تلبي احتياجات المجتمع الأساسية في مجالات التعليم والصحة والرعاية، كما تؤدي منظمات المجتمع

في كل زيارته الميدانية التي يقوم بها إلى الولايات على عقد لقاءات مباشرة مع فعاليات المجتمع المدني للاستماع إلى انشغالاتهم ومقترحاتهم ورد عليها سعيا منه لتمكين المجتمع المدني ومنحه دورا محوريا كشريك موثوق وفعال في الحوكمة الرشيدة والتنمية الشاملة.

من جهة أخرى يؤدي المجتمع المدني دورا محوريا كقوة مكملة للأحزاب السياسية من خلال مراقبة العمل الحكومي والأحزاب السياسية ومحاسبتها على قراراتها وهذا ما من شأنه الحد من الاستبداد وسوء استغلال السلطة والفساد، باعتبار أن المجتمع المدني يعد الطرف الممثل لمختلف شرائح المجتمع خاصة الفئات الهشة ومحدودي الدخل، مما يضمن سماع مختلف الأصوات وتمثيلها في عمليات

الشباب والركيزة الأساسيين لبناء الجزائر الجديدة التي يكون قوامها على المقاربة التشاركية في معالجة انشغالات المواطنين على المستويين المحلي والوطني، كما يشدد على دور المجتمع المدني كـ "الحليف الأول لتحقيق استقامة الدولة" ومحاربة الفساد، مما يمنحه دور "سلطة مضادة" وأداة لتقييم النشاط العمومي.

ويدعو رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى تطوير أطر التعاون بين المرصد الوطني للمجتمع المدني والهيئات الأخرى للانتقال إلى مرحلة عمل منسجم ومتكامل، وجعله قوة اقتراح حقيقية وفاعلة، معتبرا، إياه طرفا هاما في معادلة التنمية من خلال دوره التضامني ومساهمته في دفع الحركة التنموية في مختلف الولايات. ولهذا يحرص رئيس الجمهورية،

كرينة ماريش

أصبح المجتمع المدني مصدرا أساسيا لاتخاذ القرارات وأحد أهم العناصر المساهمة في تحقيق التنمية المحلية، وتعزيز التضامن الاجتماعي، وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، ويؤكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في جميع خطاباته على أن المجتمع المدني هو "الحليف الأول" للدولة وركيزة أساسية في بناء "الجزائر الجديدة"، ويعمل الرئيس منذ انتخابه في 2019 على جعله قوة اقتراح فعليه وشريكا هاما في عملية التنمية ومكافحة الفساد.

إذا قمنا بعملية تشريح لخطابات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حول المجتمع المدني، فإن الرئيس يعتبره "شريك أساسي" إلى جانب

بوالزرد يشرف على افتتاح موسم النشاطات البيداغوجية لهياكل قطاع المالية انطلاق تكوين أول دفعة من المفتشين المركزيين للخزينة



تسجيله عام 2009، قبل أن يتم إعادة بعثه من جديد سنة 2022 بفضل جملة من التدابير التي أقرتها السلطات العمومية لصالح المشروع، ما سمح باستكمال إنجازها بمعايير عصرية وحديثة. وتترع المدرسة الوطنية للخزينة على مساحة إجمالية تقدر بقرابة 12 ألف متر مربع، وتتكون من 5 أجنحة منها جناح البيداغوجيا والإيواء والأطعام، حيث تتسع لأكثر من 500 مقعد بيداغوجي وإقامة ب 300 سرير. وشكلت المناسبة فرصة أمام وزير المالية للإطلاع على مختلف هياكل ومرافق المدرسة الوطنية للخزينة، إلى جانب عقد لقاء مع إطارات المدرسة وكذا الإطارات المركزية المشاركة في هذه التظاهرة.

أشرف وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، السبت بتبازة على افتتاح موسم النشاطات البيداغوجية 2026/ 2025 بهياكل منظومة التكوين التابعة لقطاع المالية، منها انطلاق تكوين أول دفعة من المفتشين المركزيين للخزينة بالمدرسة الوطنية للخزينة.

طالب التحقوا بالمدرسة الوطنية للخزينة لمزاولة تكوين متخصص لمدة سنة كاملة بهذا الصرح العلمي الذي جاء لتدعيم هياكل منظومة التكوين المتخصص لقطاع المالية، ما من شأنه تقديم الإضافة اللازمة لأداء مستخدمي إدارة الخزينة، حسبما تم توضيحه في عين المكان.

للإشارة، فقد تم بمناسبة الاحتفالات بسببينية ثورة نوفمبر المجيدة في سنة 2024، استلام مشروع المدرسة الوطنية للخزينة وتدشينها، وذلك بعد سنوات من تذبذب وتيرة إنجاز هذا الصرح الذي تم

وبالمناسبة، وقف الوزير الذي كان مرفوقا بوالي الولاية، أمين بن شاولية، على انطلاق تكوين أول دفعة من الطلبة بالمدرسة الوطنية للخزينة بتبازة برسم الموسم الجاري، بعد استلام المدرسة ووضعها حيز الخدمة، إلى جانب انطلاق التكوين بعدد من المنشآت التابعة لقطاع المالية على غرار المدرسة الوطنية للضرائب والمعهد الجزائري-التونسي للجمركة والجباية بالقلية. وسيشروع في تكوين أول دفعة من المفتشين المركزيين، التي تتكون من 100

قطاع التأمينات

الشركة المركزية لإعادة التأمين ترفع رأسمالها الاجتماعي إلى 40 مليار دينار



أعلنت الشركة المركزية لإعادة التأمين، مساء أول أمس في بيان لها، عن رفع رأسمالها الاجتماعي إلى 40 مليار دينار. وأشار البيان إلى أن هذه العملية، التي تهدف إلى تعزيز أساسها المالي، "ستمكن الشركة من تطوير أنشطتها في السوقين الوطني والدولي".

أعلن ممثل جبهة البوليساريو، محمد علي زروالي، أن الندوة الـ 49 للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي (ايكوكو) التي تنعقد أشغالها بباريس، تشكل فرصة للمشاركين لدعوة فرنسا إلى تبني موقف يتوافق مع القانون الدولي. وفي تصريح لـ (وآج) قبل افتتاح الندوة التضامنية مع الشعب الصحراوي، أكد محمد علي زروالي أن "الندوة الـ 49 لايكوكو المنعقدة هذه السنة بباريس تأمل توجيه رسالة جهورية: حان الوقت لفرنسا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن، لتبني موقف يتوافق مع القانون الدولي و أن تدعم الجهود المبذولة الرامية إلى التوصل لحل عادل وسلمي للنزاع في الصحراء الغربية". كما أوضح الدبلوماسي الصحراوي أن "اختيار باريس لاستضافة هذه الندوة ليس اعتباطيا "مشيرا إلى أن "حركة التضامن الدولية أرادت تذكير الجميع بأن فرنسا تتحمل مسؤولية خاصة وأنه عليها أن تلعب دورا بناء يقوم على احترام القانون الدولي عوض تشجيع الوضع الراهن أو السياسات التي تعتبر "تعمسية". وفيما يتعلق بالمشاركة في هذه الندوة الدولية، أشار السيد زروالي إلى أنه "من المتوقع مشاركة أكثر من

الندوة الـ 49 للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي بباريس: دعوة فرنسا إلى تبني موقف يتوافق مع القانون الدولي



260 شخصا من بينهم ممثلين عن جمعيات ونقابات من مختلف البلدان ومنتخبين وطنيين ومحليين وأوروبيين بالإضافة إلى أعضاء من الجالية الصحراوية في فرنسا"، مضيفا أن هذا التنوع "يؤكد اتساع و انساق التضامن الدولي". وبخصوص أهداف هذه الطعنة، أكد المتحدث أن ايكوكو تعترم "التأكيد مجددا على الدعم الدولي لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال و تعزيز التنسيق بين المنظمات التضامنية والفاعلين السياسيين والمجتمع المدني ومواصلته تعبئة الرأي العام والهيئات الأوروبية ودعم الجهود الإنسانية وحقوق الإنسان

في الأراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين". للعلم، سيتم تنظيم عدة ورشات عمل طيلة أشغال الندوة التي تدوم يومين تتناول مواضيع مختلفة مثل نهب الموارد الطبيعية و انتهاك قرارات محكمة العدل الأوروبية و مسؤولية الأمم المتحدة و فرنسا و إسبانيا و احترام الحقوق الأساسية للشعب الصحراوي. كما ستسلط ندوة ايكوكو الضوء على الأنشطة القادمة. بالإضافة إلى اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، ستكون الجزائر ممثلة بوفد يضم أعضاء من غرفتي البرلمان و ممثلين عن الجالية الوطنية المقيمة في الخارج.

الوادي

التجمع الوطني الديمقراطي ينظم ندوة تكوينية لمناضليه بالجنوب الشرقي

نظم التجمع الوطني الديمقراطي، السبت بولاية الوادي، ندوة تكوينية لفائدة مناضليه بولايات الجنوب الشرقي من الوطن. وخلال لقاء نشطه على هامش هذه الندوة التي شارك فيها مناضلو الحزب من ولايات الوادي، توقرت، غرداية، المنيعية، المغير، الأغواط وورقلة، أوضح الأمين العام للحزب، منذر بودن، أن الطبيعة الفلاحية لمنطقة الوادي تستدعي "تقديم كل الدعم والتسهيلات للفلاحين لتلوج إلى عالم الاستثمار بهدف تحقيق إنتاج قادر على ضمان الأمن الغذائي"، مشيرا إلى أن السلطات العمومية "تسعى جاهدة للتكفل الأمثل بأنشطة الفلاحين". وبخصوص الشأن الدولي، أكد السيد بودن على ضرورة "التأسيس لرؤية مشتركة لتفعيل التعاون بين الجزائر وتونس، لا سيما على مستوى المناطق الحدودية بين البلدين والسعي إلى تطويره من خلال فتح سوق حرة ومعايير جديدة وسوق للمنتوجات الزراعية". كما دعا إلى ضرورة الانخراط في مسار التنمية الوطنية والالتفاف حول مواقف الدولة، لا سيما في سياستها الداعمة للقضيتين الفلسطينية والصحراوية، باعتبارها -كما قال- "مواقف مشرفة تترجم أصالة الجزائر في تعاملها مع الدول وفي نصرتها للقضايا العادلة في العالم".

جيجل:

حزب طلائع الحريات يلتقي بمناضليه

نظم حزب طلائع الحريات، السبت بولاية جيجل، لقاء لفائدة مناضليه، تمت خلاله الدعوة إلى ضرورة تمكين الجبهة الداخلية لمواجهة مختلف التحديات. وفي كلمة له بمناسبة هذا اللقاء الذي جرى بدار الشباب "رشيد بوناب" بمدينة جيجل، قال رئيس الحزب، رضا بن ونان، أن مشاركة الحزب في الاستحقاقات

الانتخابية القادمة "ستتم من خلال عرض برنامج متكامل يهدف إلى استقطاب الناخبين". وفي ذات السياق، دعا ذات المسؤول الحزبي إلى ضرورة تقوية الجبهة الداخلية لمواجهة مختلف التحديات، مؤكدا على أهمية "مواصلة تشجيع الاستثمار وتنويع الإنتاج الوطني بما يسمح بضمان تحسين المستوى المعيشي للمواطن".

البليدة:

ملتقى جهوي لشباب حركة مجتمع السلم بولايات الوسط



احتضنت السبت ولاية البليدة أشغال ملتقى جهوي لشباب حركة مجتمع السلم بمشاركة مناضلي الحركة من مختلف ولايات الوسط. وخلال إشرافه على أشغال هذا الملتقى، دعا رئيس الحركة، عبد العالي حساني شريف، إلى إيلاء "أهمية كبيرة" لتأطير الشباب وإشراكهم في العمل السياسي. وأبرز السيد حساني ضرورة العمل من أجل تأطير "شباب إيجابي خاد للوطن وللأمة"، داعيا إلى إدماج هذه

الشريحة من المجتمع في الحركة التنموية للبلاد مؤكدا أهمية أن يكون الشباب في طليعة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى أن هذا اللقاء الذي عرف مشاركة مناضلين شباب من مختلف ولايات الوسط "يندرج في إطار سلسلة اللقاءات الجهوية التي تنظمها الحركة للوصول بهذه الفئة إلى مستوى الوعي والإدراك لحقيقة التحولات التي تعيشها بلادنا".



العالم، إذ لم تنجح كل محاولاته في طمس القضية أو شطبها رغم القتل والتهجير والتدمير. أما نادر القيسي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نقل في مستهل حديثه تحيات الأمين العام للجبهة الأسير أحمد سعادات، وتحيات الشعب الفلسطيني المناضل والصامد، موجها كذلك التحية للمقاومة الباسلة التي مرغت وجه المحتل في الضفة وغزة بالعمليات البطولية. كما ثمن جهود الجزائر ودول عدم الانحياز في حينها التي أسهمت في اعتماد هذا اليوم العالمي، موجها التحية لأسود الدبلوماسية الجزائرية في مجلس الأمن على مواقفهم ودفاعهم المستمر عن الحق الفلسطيني.

وتعزيز الحلول الوطنية المستدامة، مع الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية، التي تبقى القضية المركزية في نضالات الحزب على المستويين الوطني والدولي. واستعاد ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس يوسف حمدان في كلمته خلال تجمع حزب العمال بوهران جانبا من تاريخ وهران، مذكرا بطول فترة الاستعمار الإسباني والفرنسي وكيف رحل المستعمر وبقي الشعب، مشيرا إلى أن هذا ما سيحدث في فلسطين أيضا، حيث سيبقى الفلسطينيون وستزول كل أشكال الاحتلال. وشدد على أن فشل الاحتلال لم يقتصر على الميدان فحسب، بل خسر أيضا معركة الرواية أمام

التكفل بأنشغالاتهم. وأكدت حنون أن المشاركة تهدف إلى تقديم حلول مستدامة لعدة مشاكل اجتماعية .. وأوضحت كذلك أن مشاركة الحزب في الانتخابات تهدف إلى الدفاع عن حقوق المواطنين داخل المجالس المنتخبة. وشددت حنون أيضا على أهمية الاستعداد المبكر والمعمق للمعركة الانتخابية المقبلة، مشيدة بالانتشار الكبير للمناضلين والمناضلات في ولاية وهران. وختمت خطابها بالتأكيد على أن حزب العمال سيشارك في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بروح نضالية قوية، للدفاع عن الجزائر ومصالح شعبها، وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية،

بلمداني محمد حمزة

شهدت وهران أمس تجمعا شعبيا جهويا نظمته حزب العمال بالمركز الثقافي صغير بن علي بحي البحيرة الصغيرة تزامنا مع اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث ألقى لويزة حنون الأمينة العامة للحزب خطابا مطولا تناولت فيه أهمية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وأهمية حماية السيادة الوطنية وتعزيز الحلول الجزائرية، مع التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية في نضال الحزب ومواقفه السياسية.

مؤكدة أن اللقاء يندرج ضمن برنامج الحزب للتحضير المبكر للاستحقاقات القادمة، وأن النقاشات الداخلية التي جرت منذ سنة خلصت إلى ضرورة المشاركة بصفة غير مشروطة.

واعتبرت أن المشاركة الانتخابية ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتعزيز التعبئة الشعبية حول القضايا الوطنية والاجتماعية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقالت إن الحزب يسعى لإسماع أصوات العمال والشباب والنساء والفلاحين والتجار الصغار والحرفيين والمتقاعدين والفئات المتوسطة، وخلق ديناميكية وطنية تمكن من إيصال تطلعات الأغلبية، لضمان

البرنامج الوطني لتوسيع حقول الزيتون لجان تقنية لمعانة الشتلات بحقول بوتليليس



اختيار الشتلات المناسبة، ومرافقة الفلاحين بالنصائح الضرورية حول طرق الغرس والعناية الأولى بالشجرة، لضمان نسبة نجاح مرتفعة.

ويحضر أيضا خبير من المعهد التقني للأشجار المثمرة، الذي يقدم خبرته العلمية في تقييم نوعية الشتلات وتوجيه الفلاحين نحو أفضل الأصناف المتماشية مع طبيعة التربة والمناخ في منطقة بوتليليس.

وتهدف هذه العملية إلى ضمان محصول جيد في السنوات القادمة، من خلال الاعتماد على شتلات سليمة ذات نوعية ممتازة، ومراقبة دقيقة تساهم في تحسين مردودية قطاع الزيتون محليا.

كما أشاد العديد من الفلاحين بهذه المبادرات التي ترفع من مستوى الدعم التقني الموجه لهم، وتشجعهم على توسيع مساحات الغرس، خاصة مع تزايد الطلب على زيت الزيتون محليا ووطنيا.

وتبقى مثل هذه العمليات من الإجراءات المهمة في مسار تطوير الفلاحة وتشجيع الاستثمارات الفلاحية، بما يضمن الأمن الغذائي ويرفع من جودة الإنتاج الوطني.

كنزة زوايري

تتواصل بالمقاطعة الفلاحية لادائرة بوتليليس العملية الميدانية التي تشرف عليها اللجنة التقنية المكلفة بمراقبة شتلات الزيتون، في إطار البرنامج الوطني لتوسيع بساتين الزيتون.

تأتي هذه المتابعة بهدف التأكد من جودة الشتلات الموزعة على الفلاحين، وضمان نجاح عملية الغرس التي تعد خطوة أساسية لرفع الإنتاج الوطني للزيتون وزيت الزيتون.

وتتضمن اللجنة التقنية ممثلين عن مختلف الهيئات المختصة، من بينها مفتشية الصحة النباتية التي تتكفل بمراقبة الحالة الصحية للشتلات والتأكد من خلوها من الأمراض والأفات، إضافة إلى خبراء المحطة الجهوية لحماية النباتات الذين يركزون على الوقاية من الحشرات الضارة، بمتابعة أي علامات قد تهدد البساتين المستقبلية.

كما يشارك في العملية ممثلون عن مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، والتي تعنى بضبط المعايير التقنية المعتمدة في

رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في ندوة صحفية مرافقة التجار لضمان جاهزية الأسواق قبل رمضان



المستهلك، ضد الإفراط في استهلاك السكر والملح.

وأوضح بالأرقام بأن الموصى به عالميا هو 25 كلغ من السكر سنويا للفرد، بينما يستهلك الجزائري أكثر من 40 كلغ... وهذا مؤشر مقلق.

وأضاف أن هذه الحملات ستستمر طوال رمضان، خاصة مع ارتفاع استهلاك الحلويات والمشروبات المحلاة.

وفي ختام الندوة، أكد بولنوار أن الجمعية ستواصل دورها في مرافقة التجار ومراقبة الأسواق، مع تنسيق مستمر مع القطاعات الوزارية لضمان استقرار الأسعار وتوفير المواد الأساسية. وختم بأن الجمعية تركز على ثلاثة محاور: مكافحة التمييز، وتقليل استهلاك المواد المضرة، وتنظيم الأسواق لضمان وفرة السلع.

قائلا "الإجراءات المتخذة تؤكد توفر الخضار، والفواكه، واللحوم والمواد الأساسية. المؤسسات الإنتاجية رفعت حجم التموين قبل رمضان بشهرين كاملين لتفادي أي اضطراب".

كما أعلن عن أن الديوان الوطني للحليب سيضعف حصص مسحوق الحليب الموجهة للمصانع والموزعين، مقللا بذلك احتمال حدوث أي ندرة.

وكشف رئيس الجمعية عن إطلاق حملة واسعة للتوعية بخطورة التمييز خلال الشهر الفضيل.

وصرح "سنعمل على نشر ثقافة استهلاك عقلاني، وترسيخ احترام جهود عمال النظافة. الكثير من الطعام يحضر ولا يُستهلك، وهذا سلوك يجب تغييره".

كما أعلن بولنوار عن حملة أخرى بالتعاون مع جمعيات حماية

بعض أسواق رمضان خلال السنوات الماضية لم تنجح بسبب تأخر البلديات في الإعلان عن مواقع الأسواق الموسمية. وصرح في هذا الصدد أن الأسواق الموسمية يجب الإعلان عنها مبكرا حتى يتمكن التجار من التحضير. الإعلان المتأخر يخلق فوضى ولا يخدم المستهلك ولا التاجر. وأوضح أن وزارة التجارة الداخلية أعلنت هذه السنة عن استحداث أسواق رمضان جديدة عبر مختلف ولايات الوطن، فيما يبقى على البلديات تحديد الفضاءات المناسبة لها والإعلان عنها في الوقت المناسب مع وفرة مرتقية في المواد الأساسية، في ذات السياق طمان بولنوار المواطنين بوجود تحضيرات جيدة لضمان الوفرة خلال رمضان،

آسياء

نشط أمس السبت رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، السيد بولنوار الحاج الطاهر، ندوة صحفية بـوهران، خصّصت لعرض التحضيرات الخاصة بشهر رمضان المبارك 2025، إلى جانب تسليط الضوء على تعميم الرقمنة عبر الهاتف داخل الفضاءات التجارية.

وجاءت هذه الندوة في إطار سلسلة جديدة من اللقاءات التحسيسية التي أطلقتها الجمعية على المستوى الوطني، بهدف مرافقة التجار قبل حلول الشهر الفضيل، وضمان جاهزية الأسواق وتحسين الخدمات المقدمة للمستهلك.

وأكد بولنوار في مستهل الندوة أن الجمعية شرعت فعليا في تجسيد توجيهات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف، معتبرا أن هذا الإجراء أصبح ضرورة ملحة لتسهيل المعاملات التجارية.

وأكد بولنوار في مستهل الندوة أن الجمعية شرعت فعليا في تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية المتعلقة بتعميم الدفع الإلكتروني عبر الهاتف، معتبرا أن هذا الإجراء أصبح ضرورة ملحة لتسهيل المعاملات التجارية خلال رمضان، الذي يشهد عادة ارتفاعا كبيرا في الطلب والإقبال على الأسواق.

وأوضح أن رقمنة المعاملات ستساهم في تخفيف الضغط على نقاط البيع، وتقادي الازدحام، وضمان الشفافية وتقليل التلاعبات النقدية.

كما تم التطرق إلى تنظيم الأسواق الرمضانية ودعوة البلديات للإسراع بذلك وأشار المتحدث إلى أن

المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين تعريف المستثمرين الشباب بالقروض الفلاحية



اهتمامهم الكبير بالفرص التمويلية الجديدة حيث أن أغليبيتهم كانوا يجهلون الامتيازات المقدمة من طرف وكالة دعم وتشغيل الشباب "أونجام" أو المؤسسات المماثلة، داعين إلى تكثيف مثل هذه اللقاءات التي تتيح لهم الاطلاع على الإجراءات الخاصة على مستوى المناطق الريفية التي تركز بإمكانات معتبرة، وقد عبر الشباب المشاركون عن

كل فكرة تتعلق بالجانب الفلاحي.

وأكد المتدخلون أن هذه المبادرات تندرج في إطار الإستراتيجية الوطنية لدعم القطاع الفلاحي، وتشجيع الشباب على إنشاء مشاريع إنتاجية تساهم في الأمن الغذائي الوطني، وتنويع الاقتصاد المحلي، خاصة على مستوى المناطق الريفية التي تركز بإمكانات معتبرة، وقد عبر الشباب المشاركون عن

مكية.ق

نظم المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للفلاحين المنتجين والمحولين لولاية وهران، بالتنسيق مع وكالة دعم وتشغيل الشباب "أونجام"، لقاء توعويا لفائدة الفلاحين الشباب، بهدف التعريف بآليات الاستفادة من القروض الفلاحية التي وضعتها الدولة تحت رعاية رئيس الجمهورية، دعما للمشاريع الفلاحية والريفية إلى أن يتم تنظيم اجتماعات وأيام أخرى على مستوى بلديات الولاية.

و أشرف على هذا اللقاء بوعلام حسان، الأمين الولائي إلى جانب جبابرة عبد القادر عضو المكتب الولائي والمكلف بمتابعة ملفات "أونجام" على مستوى دائرة عين الترك. وقد احتضنت بلدية بوسفر هذا الاجتماع الذي عرف حضور مجموعة من الشباب المهتمين بالتولج إلى عالم الاستثمار الفلاحي حيث بلغ عددهم قرابة 100 شاب من أبناء الفلاحين المتواجدين على مستوى البلدية.

خلال اللقاء، تم تقديم شروحات مفصلة حول مختلف الصيغ التمويلية المخصصة للفلاحين الشباب، خاصة القروض الموجهة لاقتناء القنادر الفلاحي، وتطوير الإنتاج والتحويل الغذائي. كما تم التأكيد على مرافقة حاملي المشاريع من مرحلة دراسة الملفات إلى غاية التجسيد الميداني، كما للشباب فرصة في خلق مشاريع مثل تربية الدجاج والبقرة وكذا النحل و

بئر الجير متابعة ميدانية لمشاريع التهيئة العمرانية بلساني محمد حمزة

الأشغال، مما يعكس الجهود المبذولة لتوفير مرافق رياضية تستجيب لاحتياجات الشباب.

وفي محطة ثانية، توجه نائب الرئيس إلى مندوبية النور لتفقد مشروع التهيئة الحضرية بحي 1500 مسكن، وهو مشروع بلغت أشغاله مرحلتها الأخيرة، ويتوقع استلامه قريبا، في خطوة تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان وتعزيز الجاذبية الحضرية للمنطقة.

أما في المحطة الثالثة، فقد تمت متابعة عملية تنصيب المقاولات المكلفة بأشغال التهيئة بجانب المحكمة الإدارية بالقرب من مقر الدائرة. وفي ختام الحرجة، نقل نائب الرئيس تعليمات رئيس المجلس الشعبي البلدي إلى المقاولات المنجزة بضرورة احترام دفتري الشروط، والتقييد الصارم بمعايير الجودة ومدة الإنجاز.

تنفيذا لتعليمات والي ولاية وهران السيد إبراهيم أوشان، وإشراف رئيس دائرة بئر الجير السيد مصطفى محبوب، ورئيس المجلس الشعبي البلدي السيد رزقي شهر الدين، تواصل بلدية بئر الجير متابعتها الدورية للمشاريع التنموية قيد الإنجاز عبر مختلف المندوبيات.

وفي هذا الإطار، قام نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي المكلف بالأشغال الجديدة السيد طهاري هوارى، وممثلي مقاطعة الأشغال العمومية، بخرجة ميدانية، وقف خلالها على مدى تقدم عدد من المشاريع المسجلة. واستهل الوفد زيارته بتفقد مشروع ملعب 08 ماي على مستوى مندوبية بئر الجير وسط، حيث سجل تقدما ملحوظا في وتيرة

البرية معانة مشاريع التربة والتحسين الحضري

المعيشي للمواطنين، من خلال تأهيل الطرقات والإنارة والمساحات المشتركة، بما يعزز جودة الحياة بهذا الحي السكني.

وفي المحطة الثالثة، عاين مشروع تهيئة مساحة خضراء بحي 50 مسكنا، وهي مساحة ينتظر أن تشكل متنفسا بيئيا للعائلات ومجالا ترفيهيا للأطفال، في إطار تعزيز الفضاءات العمومية وتحسين المنظر الحضري بالبلدية. وخلال هذه الجولة، أسدى رئيس الدائرة تعليمات صارمة للمقاولات المشرفة على هذه المشاريع، داعيا إلى الرفع من وتيرة الأشغال والحرص على احترام الأجل المحددة، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة ومتابعة تقدم الأشغال بصفة دورية.

روبي محمد إسلام

قام رئيس دائرة وادي تليلات عبد المجيد بن عياد، بزيارة ميدانية إلى بلدية البرية، أين وقف على مدى تقدم عدد من المشاريع الحيوية قيد الإنجاز.

واستهل رئيس الدائرة زيارته بمتابعة مشروع إنجاز أربعة 4 أقسام توسعة بمدرسة قادة عاشورة، وهو المشروع الذي يهدف إلى تحسين ظروف التمدرس، وتخفيف الضغط على المؤسسات التربوية، بما يضمن بيئة تعليمية أفضل لتلاميذ المنطقة.

كما شملت الخرجة التفقدية الوقوف على مشروع الأشغال الحضرية بحي 120 مسكنا والذي يندرج ضمن برامج تحسين الإطار

المناطق الجبلية لتسهيل عمليات البذر والمعالجة والحصاد، إضافة إلى توفير وسائل السقي وغيرها من شروط العمل التقني. وتضمن اللجنة ممثلين عن كل من مديرية الفلاحة، وغرفة الفلاحة، وتعاونية الحبوب والبقول الجافة لوهران، والمعهد الوطني لحماية النباتات، والمعهد التقني للمحاصيل الكبرى، فضلا عن المركز الوطني لمراقبة البذور والشتلات وتصديقها.

وستتولى هذه اللجنة مرافقة الفلاحين المعنيين ببرنامج التكثيف من خلال متابعة تقنية وميدانية منتظمة لمختلف مراحل نمو البذور، إلى غاية الحصاد وتسليم الإنتاج إلى المخازن، حسب المصدر ذاته.



لتنصيب اللجنة الولائية المكلفة بانتقاء الفلاحين المعنيين ببرنامج تحسين إنتاج البذور، والذي يشمل محاصيل القمح اللين والقمح

خصصت ولاية وهران مساحة تقدر بنحو 648 هكتارا ضمن برنامج شعبة تكثيف زراعة الحبوب للموسم الفلاحي الحالي، وذلك بهدف إنتاج بذور عالية الجودة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الإستراتيجية، حسب ما أفادت به مصالح المديرية المحلية للفلاحة.

وانخرط في هذا البرنامج الخاص بالموسم الفلاحي 2025-2026، قرابة 20 فلاحا عبر مساحات موزعة على بلديات قديل والسانية وعين الترك ووادي تليلات، وفق ما أوضحت المكلفة بملف الحبوب بمديرية الفلاحة، فريدة بلاش.

وفي هذا الإطار، شهد مقر المديرية مؤخرا اجتماعا خصص

الجمهورية

في لقاء جهوي للاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ الأمين العام سعيد حمدي يؤكد على متابعة اهتمامات التلاميذ



الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ، خاصة في الحملات التوعوية والتحسيسية الموجهة للمؤسسات التربوية. وأوضح أن التعاون بين الطرفين يركز على مكافحة انتشار واستهلاك المخدرات في الأوساط المدرسية، إلى جانب التصدي لمختلف الآفات الاجتماعية، معتبرا الاتحاد "شريكا إستراتيجيا" للهلل الأحمر في حماية الوسط المدرسي وتعزيز الوعي لدى التلاميذ. وبهذا، اختتم اليوم التكويني بأجواء إيجابية عكست الرغبة المشتركة في تطوير الأداء التنظيمي، وتكثيف الجهود خدمة للمدرسة والتلميذ على حد سواء.

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد 43 أستاذًا جديدا يستفيدون من التكوين

عبر السياسة الجامعية، وأخلاقيات المهنة، ونظام "آل أم دي" ومميزاته. والمحور الثاني حول البيداغوجيا الجامعية، إذ يتم التطرق إلى منهجيات التدريس، وإعداد الدروس، وبناء التقويم، ومعايير الجودة البيداغوجية. أما المحور الثالث يتناول تكنولوجيات الإعلام والاتصال، بما فيها التعليم عن بعد، واستخدام المنصات الرقمية، وأدوات البحث البيولوجرافي. والمحور الرابع يعالج البحث العلمي، والانفتاح على المحيط من حيث أخلاقيات البحث، والإنتاج العلمي، وعلاقة الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وكذا دور الأستاذ في ترسيخ المقاولانية لدى الطلبة. فيما عالج المحور الخامس الكفاءات اللغوية خاصة تحسين مستوى اللغة الإنجليزية، وتعزيز قدرات التواصل الأكاديمي. ويمتد هذا البرنامج على مدار سنة كاملة تتخللها دورات تكوينية ومحاضرات تطبيقية ولقاءات تقييمية. ليختتم هذا التكوين بتقييم نهائي يسجل في الملف المهني للأستاذ الجديد، وبعد شرطا أساسيا للتدريس في رتبة أستاذ مساعد "ب". ويؤكد القانون على البرنامج أن عملية التقييم لا تهدف إلى الامتحان بقدر ما ترمي إلى متابعة تطور أداء الأستاذ، وضمان استيعابه للمهارات الأساسية التي يحتاجها في مساره الأكاديمي. وترى الجامعة أن هذا البرنامج يشكل ركيزة أساسية في تحسين جودة التكوين الجامعي، وتعزيز قدرات الأساتذة الجدد، خصوصا في ظل التحولات المتسارعة في التعليم العالي، سواء ما تعلق بالمناهج والمقاربات البيداغوجية أو ما تعلق باستخدام التكنولوجيات الرقمية وتطوير البحث العلمي.

للتحسيس بمخاطر المخدرات

تنظيم المسابقة الإعلامية "ميديا سبرينت" بجامعة وهران 1

بموضوع المسابقة، مثل الأخبار والمقالات التحليلية والمقابلات والروبورتاجات. ويشترط أن يتضمن العدد المشارك على الأقل أربع صفحات أساسية، تشمل الغلاف، والصفحة الأخيرة، وصفحتين من المحتوى الداخلي. وحددت اللجنة المنظمة مجموعة من الشروط، أهمها أن يكون الطالب مسجلا في أحد التخصصات المعنية، وأن لا يتجاوز عدد أعضاء كل فريق خمسة طلبة، والالتزام التام بموضوع المسابقة، واختيار فئة واحدة فقط للمشاركة. وسيتم تكريم الفائزين الأوائل في كل فئة خلال حفل ينظمه قسم علوم الإعلام والاتصال يوم 8 ديسمبر المقبل، على خطوة تهدف إلى تشجيع الإبداع وإبراز دور الإعلام الجامعي في دعم الجهود الوطنية لمكافحة المخدرات. المسابقة تمثل فرصة للطلبة لإبراز مهاراتهم في الإنتاج الإعلامي والتصميم والتحرير، والمساهمة في صناعة محتوى هادف يعزز الوعي بخطورة هذه الآفة، ويعزز على البحث عن مقاربات تواصلية مبتكرة في خدمة المجتمع.

إسماعين مختار

احتضنت ثانوية العقيد لطفي يوم أمس فعاليات يوم دراسي وتكويني جهوي، خصص للتسيير والتنظيم الإداري والمالي لهياكل الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ، في لقاء جمع مختلف الفاعلين التربويين والإداريين. وقد شهدت الجلسة حضور الأمين العام للاتحاد سعيد حمدي، إلى جانب أعضاء من المكتب الوطني، ومفتشين وأساتذة، إضافة إلى ممثلين عن المجلس الشعبي الولائي ومديرية الشؤون الدينية، مع مشاركة فعالة لمكتب وهران للهلل الأحمر الجزائري. وفي كلمته الافتتاحية، أكد سعيد حمدي على أن اختيار ولاية وهران لاحتضان هذا الحدث يعكس الجهود المبذولة من قبل المؤسسات المحلية، وحرص مسؤوليها على دعم المبادرات التربوية والشراكات الهادفة. واعتبر أن هذا اليوم التكويني يشكل محطة مهمة لتعزيز مهارات وإطارات الاتحاد، وتدعيم الحضور الميداني لخدمة التلاميذ والمؤسسة التربوية بصفة عامة. وأشار الأمين العام إلى أن الهدف الأساسي من تنظيم هذا اللقاء يتمثل في توحيد آليات وأساليب العمل بين التنسيقيات الولائية، داعيا ممثليها إلى إدراك حجم المسؤولية المطلقة على عاتقهم، سواء في متابعة اهتمامات التلاميذ وأولياتهم، أو في تنشيط الأوساط المدرسية عبر مبادرات علمية وتعليمية وثقافية ورياضية، وذلك من خلال التنسيق المتواصل مع مديريات التربية. وفي سياق متصل، صرح الدكتور موشى كريم، رئيس مكتب وهران للهلل الأحمر الجزائري، أن هذه الهيئة الإنسانية تمتلك عدة تجارب ناجحة مع

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

43 أستاذًا جديدا يستفيدون من التكوين

إسماعين مختار

تتواصل بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد فعاليات التكوين الموجه للأساتذة الباحثين حديثي التوظيف "دفعة 2025"، وذلك في إطار البرنامج الوطني الشامل للمرافقة البيداغوجية، الذي تباشره الجامعة تطبيقا لأحكام القرار المتعلق بآليات مرافقة الأستاذ الباحث في سنته الأولى من الالتحاق بالجامعة. ويعد هذا التكوين جزءا من برنامج وطني موحد يطبق عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي، ويستفيد منه هذا العام 43 أستاذًا جديداً بجامعة وهران 2، موزعين على خمس كليات ومعهد واحد ويتعلق الأمر بكلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية اللغات الأجنبية، كلية العلوم الاجتماعية، وكلية علوم الأرض والكون، ومعهد الصيانة والأمن الصناعي. وفي هذا السياق أكدت الأستاذة فوزية شناقي، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم الاجتماعية وعضوة خلية المرافقة والمتابعة البيداغوجية، على أن هذا المسار التكويني الإلزامي يمثل خطوة أساسية لضمان اندماج فعال في الوسط الجامعي، ولتزويد الأستاذ الجديد بالكفاءات البيداغوجية والمنهجية البحثية الضرورية لممارسة مهنته. وتشرف على برنامج التكوين خلية المرافقة والمتابعة البيداغوجية تحت تنسيق الأستاذ صادق شنوف، الذي أكد على أن الجامعة تسعى إلى توفير تكوين نوعي يراعي المعايير الوطنية واحتياجات الأساتذة في السنوات الأولى من مسارهم الجامعي. وحسب ما أفاد به الأستاذ شنوف، يركز البرنامج الوطني على خمسة محاور رئيسية تشمل دورات نظرية وتطبيقية: يركز المحور الأول على إطار العمل الجامعي

بسبب الأعطاب المتكررة بمحطات الضخ وشبكات التوزيع

تذبذب في التموين بالمياه بالجهة الشرقية للولاية

● بئر الجير وكنستال والعقيد لطفي والصباح والياسمين أكثر المناطق تضررا

كنزة زوايري



الرسمية وعدم الاعتماد على المعلومات غير الموثوقة. وفي الوقت نفسه، تتجدد الدعوة إلى ترشيد استهلاك المياه خلال هذه الفترة الحرجة لتخفيف الضغط على الشبكة وضمان وصول المياه لأكبر عدد ممكن من السكان. ويبقى الهدف الرئيسي هو استعادة الاستقرار الكامل لتوزيع المياه في أسرع وقت ممكن، مع متابعة دقيقة للمحطات والتجهيزات الفنية لضمان عدم تكرار مثل هذه التذبذبات في المستقبل.

لمعالجة مشكل صعود المياه الجوفية بوسط المدينة

مشروع الفصل بين شبكات التطهير والأمطار ينتظر الموافقة



شبكات المياه المستعملة ومياه الأمطار عبر مختلف مناطق الولاية. يأتي هذا البرنامج الضخم بهدف تحسين الأداء العام للشبكات، وتقليل مشكل التسريبات المتكررة وارتفاع المنسوب المائي بوسط المدينة. وشددت السيدة طاهري على أن هذا المشروع المقترح يحمل أهمية بالغة، كما سيتيح هذا البرنامج وضع حد نهائي لإشكالية ارتفاع المياه الجوفية بوسط المدينة. وأعربت في ختام حديثها عن أملها في أن يتم قبول هذا المقترح على المستوى المركزي لما يمثله من حل جذري واستراتيجي، مؤكدة أن تجسيده سيشكل نقطة تحول في تسيير الموارد المائية وتحسين البنية التحتية لولاية وهران. يذكر أن صعود المياه الجوفية ناتج عن تصدعات في روافد وفروع وادي الروينة الذي يمر بوسط المدينة.

اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

ندوة تقييمية لآليات التكفل بالضحايا اليوم

بلمداني محمد حمزة

الفترة الأخيرة والوقوف على طبيعة الحالات الواردة إلى الهياكل الصحية وظروف التكفل بها. كما سيتناول المشاركون عملية تحديد المسار الكامل للتكفل بالمرأة ضحية العنف داخل المؤسسات الصحية، بدءا من الاستقبال، مروراً بالتشخيص والتوجيه والدعم النفسي، وصولاً إلى إعداد الملفات الطبية والقانونية اللازمة. الندوة ستشهد أيضا تدخلات لممثلين عن عدد من القطاعات الفاعلة في مسار التكفل، على غرار مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، والمديرية العامة للأمن الوطني، وممثلين عن الجهات القضائية، وذلك بهدف تعزيز التنسيق المؤسسي، وتوضيح الأدوار المشتركة في حماية المرأة، وتوفير الدعم اللازم لها في مختلف المراحل.

التحلي بالصبر والتفهم خلال الفترة المقبلة. كما شددت على أن أي تطورات جديدة بشأن عودة الوضع إلى طبيعته سيتم الإعلان عنها مباشرة عبر صفحات الشركة الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، لتبقى جميع الأسر على اطلاع دائم. وتأتي هذه الإجراءات في إطار حرص الشركة على ضمان استمرار تزويد المواطنين بالماء الصالح للشرب رغم التحديات التقنية، مع التأكيد على أهمية متابعة التحديات

شهدت الجهة الشرقية لولاية وهران انخفاضا ملحوظا في إنتاج مياه الشرب خلال الأيام الأخيرة، ما أثر بشكل مباشر على توزيع المياه في عدة أحياء ومناطق بالولاية. وأوضحت شركة المياه والتطهير لوهران "سيور" أن الانخفاض يرجع إلى مشاكل تقنية على مستوى بعض محطات الضخ والتوزيع، مما تسبب في تسجيل تذبذب في وصول المياه إلى الزبائن.

وأكدت الشركة على أن الأحياء المتضررة تشمل المناطق العليا لبئر الجير، ومنطقة كنستال، وحي العقيد لطفي، والأحياء الشرقية لمدينة وهران، إضافة إلى حيي الصباح والياسمين. وطمأنت الشركة سكان هذه المناطق بأنها تعمل على معالجة الوضع بأقصى سرعة ممكنة، وأن فرق الصيانة تعمل على مدار الساعة لإصلاح الأعطال التقنية وضمان استعادة التدفق الطبيعي للمياه. وأشارت شركة المياه والتطهير إلى أن التذبذب الحالي قد يؤدي إلى انخفاض ضغط المياه في بعض المنازل، وهو ما يتطلب من الزبائن

ديوان الترقية والتسيير العقاري

الشروع في تنظيف أقيية العمارات

بوادي تليلات والسانية وأرزيو



روبي محمد إسلام

أطلق ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران حملة ميدانية واسعة لتنظيف وتفريغ الأقيية و تنقية البالوعات الخارجية وشبكات الصرف الصحي و صيانة المحلات التجارية والأروقة. العملية مست أحياء 3000 مسكن عمومي إيجاري و 2500 و 700 مسكن بوادي تليلات. وقد خصص الديوان لهذه العمليات فرقاً تقنية عملت على إزالة الرواسب والأتربة والمخلفات المتراكمة خلال الأشهر الأخيرة.

وتستمر هذه الحملة تدريجيا لتشمل باقي الأحياء التابعة للديوان عبر مختلف بلديات الولاية، لا سيما الأقطاب العمرانية الكبرى، في إطار برنامج متكامل يهدف إلى تعزيز جودة الحياة والحفاظ على بيئة حضرية نظيفة. وقد سخر الديوان لهذه العملية فرقا تقنية ووسائل مادية متخصصة، إضافة إلى عتاد التدخل على غرار الشاحنات بسعة 15 طنا و الجرافات التي تولت إزالة الرواسب والأتربة والمخلفات المتراكمة خلال الأشهر الأخيرة، بهدف ضمان انسيابية شبكات الصرف وتحسين النظافة العامة. وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التطهير والتنقية والصيانة الداخلية للعمارات و المساحات المشتركة و المحلات التجارية قد مست قبل ذلكم مجمع 2000 مسكن بعين البيضاء بالسانية و حي 800 مسكن بسيدي بن يقي و 1300 مسكن بالمحغن ببلدية أرزيو و حي 850 مسكنا بذات المنطقة الأمر الذي أثار استحسان السكان.

انطلاق حملة التلقيح ضد شلل الأطفال اليوم بتيسمسيلت

دعوة الأولياء لتحصين أبنائهم

بشينة بلعقيلي

تدعو مديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيلت، بدءاً من اليوم الأحد وإلى غاية السادس من شهر ديسمبر الداخل، أولياء الأطفال الأقل من خمس سنوات والأكثر من شهرين، لتلقيح أبنائهم ضد شلل الأطفال، عبر مختلف مراكز ومصالح التلقيح المنتشرة ببلديات الولاية، وتأتي هذه العملية في إطار الحملة الوطنية للوقاية من شلل الأطفال التي أقرتها وزارة الصحة عقب تسجيل بعض الحالات على المستوى الوطني خلال الفترة الأخيرة، في إطار إستراتيجية وطنية استباقية تهدف إلى القضاء النهائي على هذا الداء المعدي، وفق ما أفاد به مؤخرا المختص في علم الأوبئة والطب الوقائي، ممثل وزارة الصحة والمشرع على الحملة الوطنية الدكتور يوسف مجاني، في تصريح لإذاعة الجزائر من تيسمسيلت.

وأوضح المشرع على الحملة الوطنية أن اللقاح المعتمد خلال هذه الحملة هو عبارة عن قطرتين فقط، غير مؤلمتين، يقدمان عبر الفم، مضافاً إلى هذه الجرعة تضمن تنشيط المناعة لدى الطفل على مستوى الجهازين الهضمي والدودي، بما يسمح بتوفير حماية فردية وجماعية واسعة تقي من انتشار الفيروس داخل المجتمع.

من جهته أكد رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان لولاية تيسمسيلت الدكتور سعيد



رفسي، أن اللقاحات متوفرة بكميات كافية عبر جميع مراكز التلقيح، مشيراً إلى أن المديرية سخرت زيادة على ذلك قافلة صحية متكاملة تضم طواقم طبية وشبه طبية مجهزة بالعتاد الضروري، بهدف تغطية البلديات والمداشر والقرى.

وأضاف الدكتور رفسي أن هذه القافلة ستتولى كذلك زيارة رياض الأطفال والأقسام التحضيرية بالتنسيق مع مديرية التربية، من أجل ضمان تطعيم جميع الفئات المعنية، خاصة الأطفال الذين لم يبلغوا بعد سن الخامسة.

وأبرز المتحدث نفسه أن القطاع الصحي بتيسمسيلت يسعى خلال هذه الحملة إلى تحقيق

الشلف

تخصيص 105000 جرعة لقاح ضد شلل الأطفال

واستقبال الأولياء طيلة أيام الحملة، وحتى يومي الجمعة والسبت. ولضمان تعميم حملة التلقيح سخرت ذات المؤسسة العمومية للصحة الجوارية 6 فرق متنقلة، تجوب المناطق النائية من أجل تلقيح الأطفال ضد الشلل عبر هذه المناطق على غرار بلديات تاجنة ومصمدق والهرانفة وأولاد فارس وقاعة علاج و16 عيادة من أجل تلقيح جميع الأطفال المعنيين بالعملية، وهي الفئة الأكثر عرضة للإصابة. وأكدت مصالح مديرية الصحة لولاية الشلف، أنه تم اتخاذ كافة التدابير لإنجاح الحملة، بحيث تم استلام 105000 جرعة من اللقاح. وأعدت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأولاد فارس الإمكانات اللازمة على مستوى 44 قاعة علاج و16 عيادة من أجل تلقيح جميع الأطفال المعنيين بالعملية،

ع.عبيدي

تنطلق اليوم الأحد الموافق لـ 30 نوفمبر الجاري، الأيام الوطنية للتلقيح ضد شلل الأطفال، عبر كامل التراب الوطني، بهدف تعزيز الوقاية الصحية ورفع المناعة الجماعية لدى الأطفال، حيث تستهدف الحملة تلقيح الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين

ع. ميلودي

كشفت مصالح بلدية بوقادير بولاية الشلف عن تدعيم قطاع التربية بعدة هياكل تربوية، حيث تم مؤخرا استلام مجمع مدرسي بعمارات حي عدل الدوايدية ووضع حيز الخدمة، والذي من شأنه أن يساهم في تخفيف الضغط على المدرسة الابتدائية. ومن أجل تفادي قطع الطريق السياح شرق-غرب تم إنجاز ملحقة بحي عميروش والدوايدية جنوب ووضعها حيز الخدمة بهدف القضاء على نظام الدوامين، وخصص برنامجاً للدراسة والمتابعة لإنجاز أربعة 4 أقسام بمدرسة الأخوة مجاجي بمركز بلدية بوقادير، ووضع حيز الخدمة 3 أقسام توسعة بمدرسة الشهيد قادوس خليفة الدوايدية-غرب، حيث تم التخلص نهائياً من نظام الدوامين، وتعمل مصالح البلدية على صيانة وإعادة الاعتبار



جميع المدارس الابتدائية وترميم الأقسام البيداغوجية، تصليح الكتامة، ترميم دورات المياه، الساحات، ترميم المطاعم المدرسية، الجدران الخارجية بكل من مدرسة المجاهدية، أولاد علال، الزاوية 1و2، الخلايف، السبيعات، المطايرية، العوانة، بوكعبن، الطواهرية، أولاد طاهر جنوب

تركيب أزيد من 400 ألف كاشف غاز أحادي أكسيد الكربون

ع.عبيدي

أكدت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالشلف، أنها قامت بتركيب أزيد من 400 ألف كاشف غاز أحادي أكسيد الكربون عبر مختلف بلديات الولاية. وأوضح المكتب المكلف بالإعلام عن ذات المؤسسة السيدة "نوال بن أحمد نورين" أن هذه العملية التي تندرج في إطار تطبيق تعليمات السلطات العليا للبلاد

والمتمضمنة تركيب جهازين لفائدة كل زبون محصى في قائمة البيانات الخاصة بالشركة، حيث أن عملية تركيب الكواشف لا زالت مستمرة لتشمل جميع الزبائن، حيث شملت العملية لحد الآن 400830 جهازاً للكشف عن الغاز المحترق، كما تم معاينة إلى غاية نفس الفترة 200416 تركيبة داخلية للغاز، مشيرة إلى أن فرق مؤسسة "سونغاز"، تقوم في نفس الوقت بمراقبة التجهيزات

وطريقة توصيلها بالطاقة الغازية للوقاية من من هذه الاختناقات، قبل تركيب الكواشف داخل البيوت، وإذا تم وجود أي خلل في الشبكة الكهربائية، يقوم أعوان المراقبة بإعلام الزبون بضرورة القيام ببعض التعديلات أو الإصلاحات الخاصة بمختلف التوصيلات الغازية. وعرفت هذه العملية استجابة واسعة للمواطنين الذين قدموا تسهيلات كبيرة لإنجاح هذه التدخلات التقنية على

بناء مجمع مدرسي الدوايدية-شرق من أجل فك الضغط على مدرسة الشهيد كتروسي محمد الدوايدية، وتحسباً لفصل الشتاء الذي يتميز بالبرودة الشديدة، تم وضع حيز الخدمة التدفئة بغاز البرويان في جميع المدارس عبر القارورات صهاريج الغاز الكبيرة الحجم، مع صيانتها الدورية في فصل الصيف وتعبئتها. كما تم ربط جميع المطاعم المدرسية بغاز البرويان لتزويد وجبات ساخنة. وسجلت مستعجلة للدراسة والمتابعة لإنجاز أقسام التوسعة بكل من مدارس الابتدائية -السبيعات، أولاد طاهر جنوب، البواشيرة، ملحقة حي عميروش-. كما تم جرد وحصر جميع النقص في جميع الهياكل التربوية من أجل التكفل بها للقضاء على نظام الدوامين وترميم الهياكل التربوية بصفة دورية.

لتقريب الصحة من المواطن بغليزان

قافلة طبية متخصصة لفائدة سكان سيدي الميلياني

أ.حليم



لتقريب الخدمات الصحية من المواطنين، وتحسين نوعية التكفل الطبي بسكان المناطق النائية، قامت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسيدي محمد بن علي، بالتعاون مع المؤسسة العمومية الاستشفائية بمارونة في غليزان، بخرجة ميدانية إلى دوار سيدي الميلياني ببلدية مديونة، وبالضبط إلى قاعة العلاج "قرايفي أحمد"، بغية فحص المواطنين الذين توافدوا بكثرة يوم أمس السبت، ولقوا ترحاباً من الطواقم الطبية وشبه الطبية التي عملت بكل احترافية وتفان لضمان تقديم خدمات عالية الجودة في مختلف التخصصات، وقد بين ميلود لخضاري مدير ملحق معهد التكوين شبه الطبي بمستشفى مازونة أن القافلة المتنقلة إلى دوار سيدي الميلياني ضمت 8 تخصصات هي الجراحة العامة، جراحة الأطفال، الطب الداخلي، الأنف والحنجرة، أمراض الجلد، أمراض النساء والتوليد، الأمراض الصدرية،

وأمرض الغدد الدرقية. وقد فاق عدد الحضور، حسب محدثنا، أزيد من 120 مواطناً في الصباح، حيث قام الأطباء الأخصائيون بفحصهم وتوجيههم، كل شخص حسب العلة التي يعاني منها. أما سالم بن معزيز مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، فقد ثمن التعاون بين المؤسساتتين، مؤكداً على أن هذه المبادرة تدخل في إطار التوأمة الهادفة إلى تعزيز قدراتنا الصحية وتحسين التكفل بالمرضى، مشنياً على كل العاملين الذين ساهموا في إنجاح هذه القافلة، والطواقم المشاركة على روح المسؤولية والالتزام.

ترحيل مرتقب لسكان عمارات حي "الطالين"

دراقوي حاج زويبر

المتوسط والثانوي. من جهتها، أوضحت السلطات المحلية أن قرار الترحيل جاء استناداً إلى تقرير لجنة تقنية مختصة وإلى تعليمات مباشرة من وإلى الولاية، مؤكدة أن الهدف الأول هو حماية السكان من أخطار صحية وهندسية، وكشف رئيس بلدية غليزان بن سطلال محمد أن العمارات المعنية بالترحيل مبنية بمادة الأميوت، وهي مادة خطيرة ومضفة ضحايا على أنها مسرطنة عند التعرض لها لفترات طويلة، مشيراً إلى أن العمر الافتراضي لهذه البنايات لا يتجاوز 25 سنة، وهو ما يجعل بقاء العائلات داخلها مخاطرة حقيقية. وأضاف أن السلطات لا تتخذ مثل هذه القرارات إلا بعد دراسة معمقة، وأن مصلحة المواطن وسحته في المقام الأول، كما أوضح رئيس البلدية أن الغالبية الساحقة من قاطني العمارات وافقوا على عملية الترحيل، بينما لا تتجاوز نسبة المتحفظين 15% فقط، وتتنوع مطالبهم بين الرغبة في الحصول على سكنات أكبر أو البقاء ضمن محيط قريب من الخدمات. وأشار إلى أن اللجنة التقنية لم تفصل بعد في الموقع النهائي للسكنات الجديدة، وأن عملية التدقيق في الملفات ما تزال متواصلة لضمان توزيع عادل وشفاف، مع التأكيد على أن السكنات متوفرة من حيث العدد، وأن التخصيص النهائي سيسير وفق القوانين المعمول بها، ويختتم رئيس البلدية بدعوة السكان إلى التعاون مع السلطات لتسهيل الإجراءات، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو الحفاظ على صحتهم وسلامتهم قبل كل شيء، ومشيراً إلى أن الترحيل إجراء تقني وصحي أكثر منه إدارياً على حد تعبيره.

مسجد "الأمير عبد القادر" بسعيدة

حملة مجانية للكشف عن سرطان البروستات

في إطار الكشف المبكر لتشخيص والوقاية من سرطان البروستات احتضن مسجد "الأمير عبد القادر" بسعيدة، بعد صلاة الجمعة وإلى غاية صلاة العشاء عملية الفحص المجاني عن سرطان البروستات بالتنسيق مع جمعية الفجر بولاية البليدة وجمعية "كافل النسيم" بولاية سعيدة ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، ومديرية الصحة حملة الفحص المجاني كانت لفائدة الرجال الذين تجاوز سنهم 50 سنة.

هذه المبادرة والحملة التي عرفت إقبالا كبيرا تجاوز 170 شخصا تهدف حسب الأطباء المشرفين على العملية إلى الكشف المبكر

نظمت مديرية التجارة لولاية سعيدة عبر فرقة قمع الغش، حملة تحسيسية استهدفت عمال المطاعم المدرسية وتلاميذ المدارس، وذلك بهدف الوقاية من التسممات الغذائية والحوادث المنزلية الناجمة عن الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون. وشملت العملية مطعمي المدرسة الابتدائية "العربي بن مهيدي" ومدرسة "بلبوري عبد القادر" ببلدية سعيدة، حيث تم تقديم إرشادات عملية للعمال حول قواعد النظافة، طرق حفظ المواد الغذائية، شروط احترام سلسلة التبريد، وكيفية التعامل السليم مع المواد السريعة التلف، إضافة إلى التأكيد على ضرورة اتباع المعايير الصحية لضمان وجبات آمنة وسليمة للتلاميذ. كما تم تنظيم حصص توعوية لتلاميذ

لتعزيز ثقافة السلامة والوقاية في الوسط المدرسي

خبرات توعوية حول مخاطر التسممات الغذائية والغاز

المؤسساتيتين، ركزت على كيفية الوقاية من الحوادث المنزلية، خاصة حوادث الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون مع اقتراب فصل الشتاء. وتضمنت التوجيهات كيفية استعمال أجهزة التدفئة بشكل آمن، تهوية المنازل بانتظام، التعرف على أعراض الاختناق المبكر، والاتصال السريع بالجهات المختصة عند الضرورة.

وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من الحملات الوقائية التي تسعى من خلالها مديرية التجارة إلى تعزيز ثقافة السلامة الغذائية والوقاية من الأخطار المنزلية داخل الوسط المدرسي، حماية لصحة أبنائنا وضمانا لبيئة تربوية آمنة.

ش.إسماعيل

مديرية الصحة بمعسكر تنظم يوما تكوينيا جهويا حول سرطان الرئة

عرض أحدث تقنيات التشخيص والعلاج

● مشاركة واسعة للأطباء

بهرزاد براهولي

انطلقت أمس على مستوى المكتبة المركزية بجامعة "مصطفى اسطنبولي" بمعسكر، فعاليات اليوم الجهوي الأول للتكوين حول سرطان الرئة، والذي حضره أطباء من 5 ولايات بالغرب الجزائري، ويتعلق الأمر بكل من ولاية معسكر، سعيدة، سيدي بلعباس، مستغانم وغيلزان، التظاهرة التي جاءت في إطار إحياء الشهر العالمي لمكافحة سرطان الرئة "نوفمبر الأبيض".

وتحت شعار "كل نفس مهم... متحدون ضد سرطان الرئة"، أشرفت على افتتاح فعاليتها الأمنية العامة بالنيابة بومنصور جويده، ممثلة عن والي معسكر فؤاد عايسي، وبحضور ممثلة عن وزارة الصحة، مدير الصحة لولاية معسكر، مدير الجامعة، بالإضافة إلى الأسرة الطبية والشبه الطبية وفعاليات المجتمع المدني. وخلال كلمته الترحيبية، بالمناسبة أكد مدير الصحة لولاية معسكر بن يخو الشيخ، على أهمية هذا الحدث في تعزيز المنظومة الصحية وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطن، مشيدا بالتنظيم الجيد لهذا الحدث الصحي والعلمي المهم من قبل وزارة الصحة عبر مديرية الصحة ولسكان لولاية معسكر، وبالتنسيق مع جمعية الأمل لمركز "بيار وماري كيري"، وخلال كلمتها أكدت ممثلة وزارة الصحة على تثمين القطاع لمثل هاته المبادرات الرامية إلى دعم الهياكل الصحية وتطوير أداؤها. من جهتها ولدى افتتاح



الملتقى أشارت الأمنية العامة بالنيابة إلى دور هذا الحدث الصحي الذي يشكل خطوة جديدة نحو تعزيز الخدمات الصحية وترسيخ مبادئ الوقاية وحماية الصحة العمومية، مشيدة بالجهود المبذولة محليا لتجسيد البرامج الصحية ميدانيا، مؤكدة على استمرار المرافقة والدعم من أجل الارتقاء بمستوى التكفل الصحي عبر الولاية. وقد شهد هذا اليوم التكويني المخصص لفائدة الأطباء العاملين، إضافة إلى المختصين في مجالات الأشعة، الأمراض التنفسية والصدرية، الأورام، الجراحة العامة، التشريح المرضي، والبيولوجيا الجزيئية مشاركة واسعة من مهنيي الصحة، كما تضمنت التظاهرة سلسلة من المداخلات العلمية المتخصصة، من بينها آليات وأهمية الكشف المبكر عن سرطان الرئة، أحدث

الابتكارات في التصوير الطبي الصدري ودور الذكاء الاصطناعي في التشخيص، التعامل مع حالات ضيق التنفس في إطار السرطانات الرئوية، بالإضافة إلى مواضيع أخرى لها من الأهمية البالغة ما يجعلها محل اهتمام الحاضرين من الأسرة الطبية وكذا المرضى. ويهدف هذا اللقاء العلمي إلى تعزيز التكوين الطبي المستمر، وتبادل الخبرات بين المختصين، والاطلاع على التطور المتسارع في أساليب تشخيص وعلاج سرطان الرئة، بما يدعم تحسين مستوى التكفل بالمرضى عبر ولايات الغرب الجزائري، لا سيما وأن الحدث قد أشرف على تأطيره نخبة من الأساتذة والأطباء الباحثين في هذا المجال، الذين قدموا عرضا علمية مستندة إلى أحدث البحوث والمعايير الدولية في التشخيص والعلاج.

يوم دراسي حول "كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة" بمستغانم

فرصة للشباب حاملي الأفكار والمشاريع



منسغانم، والتي جاءت تحت عنوان "الكيفية التي تساهم بها الحاضنة في تأطير الشباب"، تبعتها مداخلة مدير وكالة دعم المقاولاتية التي جاءت تحت عنوان "كيف تساهم الوكالة في تكوين الشباب واستقطابهم"، مدير التكوين المهني والتعليم المهنيين عالج موضوع خاص بـ "دور التكوين المهني في توسيع ثقافة المقاولاتية والمراقبة في إنشاء مؤسسات الناشئة". أما مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" فدارت مداخلته حول "النظام البيئي للمقاولاتية وآليات التمويل ونوعية المشاريع التي يتم تمويلها من طرف الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية"، مديرة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر عرفت بـ "جهاز القرض المصغر والخدمات التي يقدمها للشباب". في الأخير تم عرض شريط فيديو خاص بمجموعة من الشباب الناجح الذين استفادوا من المشاريع، والذين جسدوا مشاريعهم على أرض الواقع، كما تطرق الشريط إلى مشاريعهم التي عرفت توسعا هاما انطلاقا من فكرة فتية إلى مشروع واعد، عرف الملتقى مشاركة قوية للشباب بمختلف أطيافهم، ما يدل على اهتمامهم بعالم الشغل والمقاولاتية، في الأخير تم فتح باب النقاش على جميع الشباب الحاضر لطرح انشغالاتهم والتي دارت معظمها حول آليات إنشاء مؤسسة ناشئة.

الحماية المدنية بالأبيض سيدي الشيخ

إرشادات للتجار حول الاستعمال السليم لأجهزة التدفئة

بلواسع ج

في إطار الجهود الوقائية والاستباقية حول مخاطر فصل الشتاء، وتحت شعار "شتاء بلا حوادث" بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، نظمت الوحدة الثانوية الحماية المدنية بالأبيض سيدي

الشيخ خرجة ميدانية لفائدة أصحاب المحلات التجارية، حيث قدم إيطارات وأعوان الحماية المدنية جملة من النصائح والإرشادات حول الاستعمال السليم لوسائل التدفئة وقنوات صرف الغازات، وبضرورة التحلي باليقظة واحترام قواعد السلامة لتفادي الأخطار المرتبطة بالاختناق بالغاز.

البيض

حملات تحسيسية للوقاية من أخطار الشتاء



بوسط مدينة البيض ومسجد "علي بن طالب" ببلدية الأبيض سيدي الشيخ، ومسجد "عثمان بن أبي سفيان" بالرقاصة، ومسجد "عثمان بن عفان" بقرية الوديان ببلدية بوعلام. كما تذكر الحماية المدنية المواطنين بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية من خلال الحرص على ترك منافذ للتهوية، مع فحص ومراقبة مختلف معدات التدفئة المستعملة بالاستعانة بحرفيين متخصصين وتنظيف قنوات ومداخل صرف الغازات المحترقة خاصة على مستوى العمارات.

بلواسع ج

تتواصل مديرية الحماية المدنية لولاية البيض، مختلف النشاطات التحسيسية والتوعية للوقاية من أخطار موسم الشتاء، بجل مساجد بلديات ودوائر الولاية بتنظيم ندوات لفائدة المصلين بهدف توعيتهم من خطر الفيضانات الناتجة عن الأمطار الموسمية وحوادث التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، حيث مست الحملات المتواصلة مسجد "مالك بن أنس" بحي اللوز

ميناء "بوجنان حمزة" بالغزوات

دورات تدريبية للعمال من أجل تسريع الخدمات

سيدي محمد جنان

جرات الميناء و تدريب مشغلي الرافعات، وقد استحسن المستفيدون من التكوين هذه الخطوة كثيرا، والهدف الرئيسي من هذه الدورات حسب المسؤول الأول عن الميناء هو ضمان إتقان تقنيات القيادة المحددة، وتحسين السلامة في مكان العمل، ويأتي كل هذا لأجل تقديم خدمات نوعية ودقيقة وراقية خاصة مع ضمان العمل بنظام 3-8 لتسريع الخدمات، ويضاف هذا لسلسلة المعدات الجديدة التي تم اقتناؤها للميناء مؤخرا.

أكد بومدين شنافي المدير العام لميناء الغزوات الشهيد "بوجنان حمزة" بولاية تلمسان، أن مؤسستهم نظمت سلسلة من الدورات التدريبية في الفترة ما بين 7 أكتوبر إلى 27 نوفمبر لمختلف العمال، وذلك لأجل تحسين مهارات موظفي الميناء، وتأهيل الأفراد لتشغيل معدات المناولة، وقد شملت هذه الدورات مشغلي الرافعات الشوكية، سائقي

حوادث

تلمسان

وفاة شخصين في حادث مرور بفلاوسن...

سارع عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بندرموة بنقل الضحية المصاب لتلقي الإسعافات بالمستشفى المحلي مع تحويل الضحيتين المتوفيتين إلى مصلحة حفظ الجثث لذات المستشفى. في حين تم فتح تحر أمني حول أسباب وظروف الحادث ل.عبد الحكيم

لقي شابان تتراوح أعمارهما بين 25 و39 سنة حتفهما في حين أصيب آخر في 24 سنة من عمره بجروح متفاوتة الخطورة، إثر حادث مرور عرفه الطريق الوطني رقم 98 بدائرة فلاوسن بتلمسان. الحادث نجم عن انحراف سيارة سياحية وانقلابها بمدخل بلدية عين الكبيرة، حيث

.. والإطاحة بشبكة تنشط في الهجرة غير الشرعية عبر البحر

أطاحت عناصر فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية تلمسان بشبكة إجرامية منظمة تنشط في تهريب المهاجرين عبر البحر، حيث تم توقيف 5 متورطين في القضية، مع استرجاع قارب نزهة يستغل في النشاطات الإجرامية ذات الصلة. إجهاض

الرحلة السرية تم استغلالا لمعلومات واردة للمصلحة بشأن قيام المشتبه فيهم في التدبير لخروج أشخاص بمبالغ غير شرعية نحوى الخارج مقابل مبالغ مالية، حيث تم تقديم الضالعين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة أولاد ميمون.

ل.عبد الحكيم

غليزان

استرجاع مركبة مسروقة وتوقيف 4 متورطين...

تعرضه لإعتداء من طرف مجهولين متبوع بسرقة سيارته، حينها سارعت بفتح تحر ممقق أقصى إلى تحديد هوية المشتبه فيهم وتقديمهم، بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

ليندة بلجيبالي

تمكن عناصر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تنشط في مجال سرقة السيارات، أوقفت خلالها أربعة أشخاص مشتبه فيهم واسترجاع مركبة مسروقة، العملية تمت بناء على تلقي مكالمات هاتفية عبر الخط الأخضر من ضحية مفادها

.. تفكيك شبكة متورطة في سرقة المواشي

وبعد تنسيق محكم مع مختلف الوحدات العملياتية، تبين وقوع عملية سرقة بإقليم بلدية غليزان، ليتم توقيف المشتبه فيهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق، هذا الأخير مكن من تحديد هوية شخص ثالث ضمن الشبكة وتوقيفه.

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بغليزان من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي، وذلك عقب عملية أسفرت عن توقيف ثلاثة أشخاص واسترجاع 15 رأسا من الماشية. العملية جاءت بناء على معلومات واردة إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسيدي خطاب، تفيد بوجود مركبتين مشبوهتين متوقفتين على مستوى الطريق الوطني ببلدية سيدي خطاب. وفور التنقل إلى عين المكان مع اتخاذ كل الاحتياطات الأمنية، قامت عناصر الدرك بتفتيش المركبتين ليتم العثور بداخلهما على مخلفات وفضلات أغنام.

ويتنسيق دائم مع وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، تم تمديد الاختصاص إلى ولاية مستغانم، حيث تمكنت مصالح الدرك من استرجاع 15 رأسا من الماشية، وسيقدم الموقوفون أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

ليندة بلجيبالي

بطولة الجهوي الأول - رابطة وهران - نادي بطيوة يعتلي "الصدارة" ويستعد لمواجهة الساوره في الكأس



همداد عبد النور

يستعد نادي بطيوة لخوض أحد أبرز مواعيد هذا الموسم، حيث سيواجه شبيبة الساوره في دور الـ32 من كأس الجزائر يوم 6 ديسمبر ورغم تحديد تاريخ المباراة رسمياً، إلا أن الملعب الذي سيحتضن المواجهة في وهران لم يُعلن عنه بعد، في انتظار قرار الهيئات المنظمة، المباراة المرتقبة تحمل طابع خاص، كونها تجمع بين متصدر الجهوي الأول من جهة، وأحد اندية الرابطة المحترفة الأولى من جهة أخرى. بطيوة يدخل اللقاء بثقة كبيرة ويمعنويات مرتفعة بعد سلسلة النتائج الإيجابية، بينما يتقدم الساوره بخبرة وتجربة واسعة في المنافسات الوطنية وبين رغبة بطيوة في صناعة مفاجأة تاريخية، وسعي شبيبة الساوره لتأكيد قوتها، تبقى مواجهة 6 ديسمبر مفتوحة على كل الاحتمالات، في انتظار تحديد الملعب الذي سيكتب فيه فصل جديد لنادي بطيوة في ثالث مشاركة له من منافسة الكأس الجمهورية.

بلال عدة بوشيش:

"هدفنا الصعود إلى قسم ما بين الرابطات"

الثالث ما بين الرابطات، نعمل بجد ونملك مجموعة قادرة على تحقيق هذا الهدف إن شاء الله". أما بخصوص مواجهة شبيبة الساوره في كأس الجزائر يوم 6 ديسمبر فأوضح: "بالنسبة لكأس الجمهورية مشاركتنا تعتبر مكسب للفريق واللاعبين ندخل المباريات من أجل اللعب والاحتكاك واكتساب الخبرة، الفوز أو الخسارة جزء من اللعبة، المهم تمثيل بطيوة بأفضل صورة ممكنة مواجهة الساوره ستكون كبيرة وستلعبها بروح عالية ودون أي ضغط"، وختم قائلاً: "كل مباراة نخوضها نلعبها من أجل الفريق ومن أجل الألوان ومن أجل الجمهور، هدف الفوز الأخير يعطينا دفعة قوية قبل موعد الكأس".



همداد عبد النور

في تصريح خاص لجريدة "الجمهورية"، أدلى به خلال اتصال هاتفي، قال بلال عدة بوشيش لاعب وسط ميدان نادي بطيوة عقب الفوز المهم على شباب حمام بوغرة بنتيجة هدفين لهدف، في إطار الجولة التاسعة من بطولة الجهوي الأول وهران، المباراة كانت صعبة

خصوصاً بعد تأخرنا في النتيجة، لكن بفضل روح الفريق وعزيمة اللاعبين استطعنا العودة وسجلنا هدف تعادل سريع، ثم تمكنت من تسجيل هدف الفوز في الدقائق الأخيرة، والحمد لله على هذه النتيجة المهمة. وعن أهداف النادي هذا الموسم، أضاف بوشيش: "هدفنا منذ البداية هو الصعود إلى القسم

مستقبل شبيبة أرزيو

الفريق ينفرد بالوصافة

وهران الجهوية لكرة القدم برصيد 19 نقطة ويفارق ستة نقاط عن الرائد والجار نادي بطيوة، حيث أصبح هذا الفريق يحاول في كل مرة الالتحاق بالصدارة، قبل أن تعود التشكيلة إلى أجواء التدريبات اليوم الأحد زوالاً، في حصة مخصصة للاستئناف سيتم فيها تسليم اللاعبين منحة هذا الفوز.

رابطة عين تموشنت لكرة القدم

سحب قرعة رزنامة البطولة الولائية لفئة أقل من 13 سنة

جيدة تحت إشراف النائب الأول لرئيس الرابطة الولائية قادرة حاج بحضور الأمانة العامة للرابطة بن صالح أسماء وبن زعمة أحمد عضو المكتب التنفيذي بالرابطة وبوكابوية بقناديل رئيس لجنة تنظيم المنافسات بذات الهيئة الكروية، إلى جانب ممثلي الفرق المشاركة. وقد تم خلال الاجتماع إلى جانب عملية القرعة التطرق إلى الجوانب التنظيمية لهذه البطولة من أجل نجاحها، مع العلم أن مستحقات المشاركة في هذه البطولة تقدر بـ5 ملايين سنتيم.

أجرت الرابطة الولائية بعين تموشنت لكرة القدم القرعة الخاصة برزنامة البطولة الولائية الجديدة للفئة الشبانية لأقل من 13 سنة، بمشاركة 10 فرق، وهي مواهب عين الأربعاء وشباب عين الطلبة وشباب تموشنت وأمل المالح وأولمبيك سيدي بن عدة ومولودية ولهاصة وفتح عين تموشنت وشباب وادي الصباح وأتليتيك العامرية وذئاب عين تموشنت، حيث جرت العملية في أجواء تنظيمية

"الفاف" تحدث تغييرات في نظام منافسة الكأس

معايير جديدة للملاعب و"الفار" في ربع نصف النهائي



همداد عبد النور

أقرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم نهاية الأسبوع عن حزمة تغييرات واسعة تمس نظام منافسة كأس الجزائر 2026، في خطوة تهدف إلى ضبط التنظيم ورفع جودة المباريات وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الأندية، من الأقسام العليا إلى المستويات الدنيا.

ومن أبرز ما حملته اللوائح الجديدة أن مباريات دوري الـ32 والـ16 ستلعب على ملعب الفريق المحلي، سواء كان الأعلى درجة أو الفريق الذي يظهر أولاً في القرعة، شرط أن يستوفي ملعبه معايير دقيقة، أهمها قدرة استيعاب تفوق 4000 مقعد، وتوفير الإنارة لمباريات الليل، ومطابقة أرضية الميدان لشروط لجنة الكأس. وفي حال الأشغال أو عدم الاعتماد، يمنع استقبال اللقاء حفاظاً على سلامة اللاعبين، الاتحادية فتحت أيضاً باب اعتماد ملاعب بديلة عند الضرورة، وقلمت قائمة اللاعبين المتنقلين إلى 20 لاعبا فقط، في سياق تخفيف الأعباء المالية وضبط الانضباط التنظيمي، مع تشديد واضح على عدم السماح بالتأجيل، إلا عند وقوع ظروف قاهرة، وتطبيق



قوانين الغياب في حالة عدم حضور أي فريق وفي الدور الثمن النهائي تستمر القاعدة نفسها، لكن بسقف أعلى لسعة الملاعب، إذ يشترط توفر 10 آلاف مقعد لاستقبال المباراة. وفي حال غياب ملعب مطابق، يُحول اللقاء مباشرة إلى ملعب محاي دون أي تأجيل أو استثناءات إضافية، ومع تحميل الفريق المسجل أولاً مسؤولية توفير المنشأة الملائمة، وتشتد المتطلبات أكثر في الربع النهائي والنصف النهائي، حيث حددت سعة الملاعب بـ15 ألف مقعد على الأقل، سواء لعب الفريق

المسجل أولاً في ميدانه أو اختار ملعباً بديلاً. وعند عدم توفر هذه الشروط، تتكفل لجنة الكأس بتعيين ملعب محايد يستوفي جميع المعايير. الجديد اللافت في هذين الدورين هو اعتماد تقنية الفيديو "الفار"، وفي حال المصادقة النهائية على استخدامها خلال الموسم الرياضي 2025، ما يعكس توجهها للرفع من مستوى التحكيم وضمان عدالة أكبرود واللوائح الجديدة جاءت صارمة في ما يتعلق بالانضباط الزمني، حيث تكررت "الفاف" منع أي تأجيل مهما كان السبب، باستثناء الحالات القصوى، مع التشديد على تطبيق الغياب التقني في حال عدم التحاق أي فريق بالملاعب وفق القوانين المعمول بها.

فوز فرندة الممثل الوحيد لولاية تيارت في كأس الجمهورية مواجهة شباب ميله بملعب "الطاهر شاوش"



بلال عدة بوشيش

فرندة الذي ينشط ما بين الجهات - القسم الثالث هواة - العائد بقوة خاصة في منافسة كأس الجمهورية، وهو الذي أطاح بعدة فرق كبيرة وأسأل العرق البارد لفرق أخرى مثل مولودية الجزائر، هذا الفريق - شباب فوز فرندة - الممثل الوحيد للولاية تيارت سيستقبل في ميدانه شباب ميله بملعب "الطاهر شاوش" بفرندة، فريق له جمهور رياضي من ذهب وللاعبين من طينة الكبار، لكن نقص المال والخزينة فارغة هو العائق الكبير للفريق المعروف بـ"الحمرة" "أ.ف.سي.بي.أف".

وفاق تيغنيف يتعثر بميدانه أمام شباب عين الحديد

وضعية "لونطونت" تتعقد في البطولة

صمراوي لمسح

المضادة. كل فرص التشكيلتين كانت تضع قبل الوصول إلى مشارف منطقة العمليات للحارسين جريوي مختار من جانب "لونطونت" وقواسمي الحبيب من جانب عين الحديد. في الشوط الثاني ارتفع نسق اللعب، حيث بحث زملاء طهراوي حسين على أي ثغرة توصلهم إلى الشباك بهجمات كان يشارك فيها عدة عناصر وإهدار كل الفرص داخل منطقة ستة أمتار للحارس قواسمي، الذي كان زملاؤه يقفون لها بالمرصاد وبناء الهجمات من الخلف وخلق عدة فرص هم كذلك وتضييعها، سواء في غياب التركيز أو التسرع أمام الحارس البديل أحمد سحنون. ونهاية المواجهة بتعادل سلبي لم يرض الطرفين اللذين اختلفا في الروح الرياضية العالية.

أسفرت قرعة الدور الثاني والثلاثين من منافسة كأس الجمهورية، التي جرت نهاية الأسبوع وحملت في طياتها مواجهات مثيرة للفتنة، وعلى رأسها عودة عدة أندية عريقة لاستقبال منافسيها في ملاعبها، خاصة أن لوائح 2026 تنص على منح الأفضلية في الاستقبال للفريق المسجل أولاً، إذا توفرت الشروط التنظيمية ومن بينها أحد أقدم الفرق الذي يعود تأسيسه إلى سنة 1947 وهو فريق شباب فوز

كأس الجزائر لكرة القدم النسوية - الدور التمهيدي

تأهل تاريخي لسيدات المولودية

على حساب انتصار وهران



حققت مولودية وهران للسيدات إنجازاً تاريخياً أول أمس، عندما تمكنت من الفوز على فريق "انتصار وهران" برعاية مقابل هدف في الدور التمهيدي لكأس الجزائر، لتسجل أول انتصار رسمي في تاريخ الفريق المباراة كانت بمثابة اختبار حقيقي للفريق في أول ظهور له على الساحة الرسمية، حيث دخلت اللاعبات ملعب الكرامة تحت قيادة المدرب محمد خساني عازمات على تأكيد حضورهن القوي في بداية المشروع النسوي للنادي، وكانت لزررق هبة أبرز لاعبة في المباراة، حيث أحرزت "هاتريك" كامل بعد أداء رائع ومبهر، لتثبت نفسها كأحد الأسماء اللامعة في الفريق. بينما سجلت زميلتها الهدف الرابع الذي أضاف للمسة النهائية لهذا الفوز الكبير. هذا الانتصار يكتسب أهمية خاصة حيث يضمن للفريق تأهلاً تاريخياً إلى الدور المقبل، ويمنح لاعبات المولودية دفعة معنوية هائلة في بداية مشوارهن في كرة القدم النسائية. ويعد هذا الفوز بداية قوية لمشروع كرة القدم النسائية في مولودية وهران، وهو خطوة أولى نحو المزيد من النجاح والإنجازات في المستقبل.

همداد عبد النور

ابشار الجديد 2 - وتلمسان 2 حجيب ينقذ الوداد من الخسارة



ب. إلياس

وفي الوقت الذي كان يظن فيه الجميع بأن المباراة تنتج لفائدة أصحاب الأرض، فقد نجح المهاجم حجيب من مباغتة الحارس وإدراك التعادل في (د89)، كما أتتحت فرصة ثمينة للوداد من أجل "قتل" المباراة في الوقت بدل الضائع، إلا أن تسديدة المهاجم سماحي افتقدت إلى الدقة المطلوبة وذهبت جانبية. ورغم أن التعادل المحقق مهم من الناحية المعنوية وجنب التشكيك حدوث الأسوأ، لكن الأداء المقدم أمام متذيل الترتيب لا يبعث على الإرتياح لدى الأنصار، كما أن الأخطاء الدفاعية كانت حاضرة بكثرة، الأمر الذي يجب معالجته في أقرب فرصة ممكنة، حسب متتبعي مشوار "الوات"، خاصة إذا ما علمنا بأن الفريق سيكون مقبلا على 3 مباريات "نارية" في آخر جولات مرحلة الذهاب، عندما يستضيف في الجولة المقبلة شبيبة الأبيار المرشحة بقوة لاقتطاع تأشيرة الصعود، ثم التنقل لملاقاة نجم القليعة الذي ينافس على المراتب الأولى، ويعدا استقبال شباب تموشنت أحد الطامحين للصعود. وبقيت الإشارة إلى أن وداد تلمسان خسر مرتبة على سلم الترتيب وأصبح يحتل الصف التاسع برصيد 18 نقطة.

و. مستغانم 3 - غ. معسكر 0

"الوام" يعمق جراح الغالي



فاز وداد مستغانم على ضيفه غالي معسكر بنتيجة (3-0)، في مباراة سارت أغلب أطوارها في اتجاه واحد، وتندرج ضمن الجولة 12 من بطولة الرابطة الثانية هواة وسط غرب هواة، بإدارة ثلاثي التحكيم بوسليماني حمزة، بلبشير حبيب وبن شهيدة عبد الله. انطلق اللقاء كان قويا من جانب الوداد الذي قدم أداء مقبولا وتمكن من صنع لنفسه فرصا عدة لفتح باب التسجيل منذ الدقائق الأولى، فيما لم يجد الضيف غالي معسكر حولا للخروج من منطقته ونقل الخطر إلى منطقة الوداد، ليستمر ضغط المحليين واللعب على هذا الحال إلى غاية الد 18 التي نظم خلالها وداد مستغانم بفضل اللاعبين بن

دحمان، عيبوط، عمران وغانمي نسوج كروية جميلة مكنت في آخر المطاف المهاجم عابر سيد أحمد وبضربة رأسية جميلة من افتتاح باب التسجيل. بعد هذا الهدف، حاول الزوار الخروج من منطقته لكن دون جدوى ما سمح للوداد، الذي واصل الضغط، بتسجيل هدف ثان في الد45 عن طريق مهاجمه بن دحمان ودائما بضربة رأسية جميلة بعد استفادة الوداد من ركنية نفذها غيز، لينتهي الشوط الأول بتقدم الوداد بهدفين دون رد. وخلال الشوط الثاني، حافظ الفريقان على التشكيلة الأساسية التي لعبا بها الشوط الأول، لكنه في الد 58 ولتحريك منطقتي وسط الميدان والهجوم، أقحم مدرب غالي معسكر سليمان سيد أحمد اللاعب تواتي محمد بدل غانمي إسماعيل لينتشمش نوعا ما لعب الغالي الذي كاد، وعلى مرحلتين، أن يقلص النتيجة، حيث مرت في الد60 كرة اللاعب حباشي بالقرب من مرمى قوميدي وفي الد64 أعاد

الرابطة الثانية هواة

شباب تموشنت يسقط في فخ التعادل أمام النصرية

ن. مزادة



المرمي بقيت قائمة. وكانت أخطر محاولة في المرحلة الثانية من المباراة من جانب "السيارتي" في الدقيقة 71 عن طريق اللاعب فلاح سيدي الذي فوت على نفسه فرصة افتتاح باب التسجيل لفريقه، بعد الخروج الخاطي للحارس يعقوبي محمد. وبعدها بثلاث دقائق، محاولة جديدة أخرى للمحليين عن طريق القائد مقنين عبد القادر الذي اصطدمت كرتة بالعارضة الأفقية. وكانت آخر محاولة في المباراة تستحق الذكر من جانب الفريق الزائر في الدقيقة 88 عن طريق رأسية اللاعب بن شوشة الذي كاد أن يخادع بها الحارس بن مداح حمزة، لتنتهي المباراة بين الفريقين على وقع التعادل الأبيض، وهو التعادل الرابع في حصيلة نتائج شباب تموشنت داخل الديار.

العاصمي الذي حاول كثيرا الوصول إلى مرمى الحارس بن مداح حمزة، خاصة عن طريق اللاعب عزوي لكن بدون جدوى، في صراع كروي كان جليًا في وسط الميدان. وفي الدقيقة 35، يتعرض اللاعب بورقة بلقاسم من شباب تموشنت إلى العرقلة في منطقة العمليات بدفع من الخلف، ولكن حكم المباراة لم يعلن عن ضربة جزاء كانت تبدو شرعية، خاصة من خلال صور الفيديو. الشوط الثاني استمر فيه اللعب بالإيقاع نفسه، والذي دخلته "السيارتي" بتغيير في تشكيلتها بإخراج اللاعب فاسي كمال وإقحام زميله عبو جلول الذي أعطى بدخوله جرعة هجومية لفريقه الذي لم تنقطع محاولاته للوصول إلى شباك الفريق المنافس، لكن استماتة الخط الخلفي لهذا الأخير في حماية

تمش شباب تموشنت أول أمس في المباراة التي جمعتها بالضيف نصر حسين داي، في إطار الجولة 12 من بطولة الرابطة الثانية هواة، بعدما فرض عليه فريق النصرية التعادل بنتيجة بيبضاء، وهو التعادل الذي لا يخدمه بقدر ما يخدم الفريق الزائر بقيادة المدرب مصطفى بسكري الذي حل بعين تموشنت رفقة عناصره من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تقرره من صدارة الترتيب، وهو ما وصل إلى تحقيقه من خلال المباراة التي كانت صعبة على كلا الطرفين.

وحاول الفريقان منذ انطلاق اللقاء، تحت إدارة الحكم حركات فانتج، الوصول مبكرًا إلى التسجيل، لا سيما من جانب "السيارتي"، مستغلا في ذلك عامل الأرض والجمهور، لكن يقطعة الفريق المنافس والتوزيع الجيد لعناصره على أرضية الملعب صعبت من مهمة زملاء الهدف أحمد غنام الذين طال بهم الوقت لإيجاد الحلول المناسبة للتسجيل. ومع استمرار اللعب خلال الشوط الأول، قام الطاقم الفني للشباب في الدقيقة 15 بإجراء تغيير اضطراري بإخراج اللاعب سيد أحمد عواج الذي كان يعاني من إصابة، وتعويضه بزميله قرولي عبد الفاتح. واستمر بعدها اللعب بين الفريقين بكرة استحوز عليها شباب تموشنت، لكنه لم يشكل بها محاولات صريحة للتسجيل، نظرا لتكتل دفاع النصرية وبقطعة حارسها من جهة، وبسبب غياب التركيز في محاولات أخرى من جهة أخرى، والأمر نفسه كان عند الفريق

ثالث انهزام على التوالي لجمعية وهران في البطولة

"لازمو" تخسر أمام مولودية سعيدة وتوجه أنظارها إلى الكأس



تصوير: رياض شرفاوي

طريق صراوي. وبهذه الخسارة، بقي رصيد جمعية وهران عند النقطة 19 لتتراجع إلى المرتبة الثامنة، بينما رفعت مولودية سعيدة رصيدها إلى 15 نقطة وصعدت إلى المركز العاشر، فيما يواصل شباب تموشنت الصدارة بـ 25 نقطة. من جهة أخرى، تمت تسوية الوضعية المالية للاعبين قبل السفر إلى سعيدة، حيث تلقى لاعبو جمعية وهران مستحقاتهم الخاصة بثلاثة أشهر كاملة، إضافة إلى لاعبين آخرين كانوا قد تلقوها من قبل. العملية تمت عن طريق صكوك استلمها اللاعبون بفندق "نارفال" قبل الإقلاع باتجاه مدينة سعيدة. وعليه تستعد جمعية وهران لمواجهة شباب بني ثور في دور ال32 من كأس الجمهورية، والمقرر بين 4 و6 ديسمبر على ملعب 18 فيفري بورقلة، في انتظار تحديد التوقيت لاحقا. وفي حال فوز الجمعية على بني ثور، سيبقى الفريق الوهراني في مدينة إليزي لمواجهة المتأهل من مباراة جمعية عين كرشة ضد نجوم الوسط إليزي، في دور ال16.

دواجي عبد الله (لاعب جمعية وهران):

"لست أدرك الهزيمة في المباريات القادمة"

محمد عبد النور

متأخرين بهدف بعد افتتاح مولودية سعيدة التسجيل، ثم عدلنا النتيجة عن طريق فاسمي هاني، لكننا لم نحافظ على التعادل، بعد تسجيل الفريق المضيف للهدف الثاني من ركلة جزاء، قدمنا كل جهدنا للعودة في المباراة، لكن لم يحالفنا الحظ. وأقول للأنصار سنعمل على تعويض هذه الخسارة في المباريات القادمة".

"كانت خسارة مرة وهي الثالثة على التوالي للجمعية.. حضرنا للمباراة بكل جدية لتعويض خسارتي المباراتين الأخيرتين أمام غالي معسكر واتحاد الجرائش داخل الديار، وكنا متحفزين منذ البداية، لكن شاءت الأقدار ذلك، ولم نتوقع هذه الخسارة المفاجئة. كنا

مولودية سعيدة تحافظ على ديناميكية الانتصارات

"الصادرة" جاهزة لمباراة السيدة

يحافظ أبناء "الصادرة" على تقدمهم حتى صافرة النهاية.

هذا الفوز يمنح المولودية السعيدية ثلاث نقاط ثمينة، وينعش المعنويات بشكل كبير قبل المباراة المرتقبة أمام نادي تلاغمة في إطار كأس الجزائر نهاية الأسبوع الجاري، حيث يسعى الفريق إلى مواصلة النتائج الإيجابية وترسيخ ديناميكية الانتصارات وتحقيق التأهل ولعب أدوار متقدمة.

الهدف الأول بطريقة جميلة أعادت الثقة لزملائه.

ومع بداية الشوط الثاني، تمكن فريق "لازمو" من تعديل النتيجة بواسطة اللاعب قاسمي بعد هجمة منظمة باغتت دفاع المولودية. ورغم هذا التعادل، لم تتراجع مولودية سعيدة، إذ واصل اللاعبون الضغط إلى غاية حصولهم على ركلة جزاء نجح يوسف صراوي في ترجمتها إلى هدف ثان منح الفريق التفوق من جديد، قبل أن



ش. إسماعيل

قدّمت مولودية سعيدة أول أمس، مباراة قوية توجّبت بفوز ثمين على جمعية وهران بنتيجة هدفين مقابل هدف، ضمن بطولة الرابطة الثانية هواة، في مباراة اتسمت بالإصرار والرغبة في تحقيق النقاط كاملة قبل المواعيد القادمة. وافتتحت المولودية باب التسجيل عبر اللاعب شنان الذي استغل عرضية دقيقة من يوسف صراوي، موقعا

عبد الصمد شنافي الفائز بلقب المسابقة الجامعية للفيلم الوثائقي بقسنطينة:

«الدر المكنون» فيلم يحتفي بالذاكرة وبقصور بوسمغون

عائشة محبان

افتك فيلم "الدر المكنون" لمخرجه عبد الصمد شنافي، من جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجائزة الأولى في المسابقة الوطنية الجامعية للفيلم الوثائقي في طبعته الأولى، والتي بادرت بتنظيمها جامعة صالح بونيدر بقسنطينة 3، من 24 إلى غاية 27 نوفمبر الجاري، وعرفت مشاركة 19 فيلما يمثلون 17 جامعة عبر الوطن..

وفي تصريح له لـ "الجمهورية" أكد المخرج عبد الصمد شنافي، أنه فخور جدا بهذا التتويج، معتبرا إياه لحظة فخر واعتزاز لمسيرته السينمائية التي حققت اليوم خامس تتويج له، بعد سنوات من البحث والعمل الدؤوب، ومحاولة متواصلة لصياغة أعمال تجمع بين التاريخ، الذاكرة، والحكاية الإنسانية. كما أوضح عبد الصمد، أن فيلم "الدر المكنون" هو رسالة إلى الذاكرة، وإلى قصور بوسمغون التاريخي، وإلى كل الحكايات التي تختبئ بصمت، وتنتظر من يزيح عنها الغبار، والسينما، بالنسبة إليه، أداة لتخليد أثر الإنسان والحفاظ على إرثه الثقافي.

يقول عبد الصمد شنافي: "ها هو اليوم فيلمي يخطو خطوة إضافية نحو تحقيق هذا الهدف، أهدي هذا التتويج لعائلتي، ولأساتذتي، ولكل من ساندني على طول الطريق، وفي الوقت نفسه، أطمح إلى تمثيل الجزائر في كبرى المحافل السينمائية الدولية، ومواصلة صناعة أفلام تحكي تاريخنا وثقافتنا وتقدمها للعالم بأفضل صورة، هي لحظات تختلط فيها الدهشة بالفخر، وتمنحني طاقة جديدة للاستمرار، وتجعلني أكثر إيمانا بأن الحلم ممكن بالعمل والإصرار".

وشمر المخرج عبد الصمد شنافي، لجنة التحكيم التي ضمت كلا من الأستاذ عبد الباقي صلاي، الأستاذ عادل محسن، والأستاذ عبد المنعم



لعجال، معربا عن امتنانه الكبير لقراءتهم العميقة، ولنظرتهم التي تحتفي بالصدق قبل الصورة، كما شكر مديرية الخدمات الجامعية، وجامعة قسنطينة، التي منحت للطلبة صوتا، وجعلت من الحلم مادة قابلة للعرض. تجدر الإشارة، إلى أن الجائزة الثانية للطبعة الأولى من هذه

المخرج التلفزيوني محمد إبراهيم حاج قدور لـ "الجمهورية":

انطلاقتي كانت من محطة وهران وأعمالي جمعت بين التوعية والكوميديا والسياسة

● أتمنى أن يرى فيلم الشهيد البطل «الطاهر المستاش» النور قريبا



سمح لي بالاحتكاك مع كبار المخرجين الجزائريين، مثل الراحل نور الدين بن عمر، في حصة "الروافد"، والراحل إبراهيم زكرياء، في حصة "حديث الأسرة" وغيرهم من المخرجين البارعين في أعمالهم الفنية، مما ساهم في تكويني، خاصة فيما يتعلق بالجانب الميداني التطبيقي واكتساب الخبرة من أصحابها، بالرغم من صغر سني آنذاك.

● بعد أولى أعمالكم كمخرج، كيف كانت اختيارا تلك للأعمال الفنية؟

■ في الواقع كنت أحاول أن أضع خطواتي الأولى لترسيخ أعمالي من خلال الاختيارات الصائبة وتوظيف ما قدمه لي المخرجون المؤطرون من نصائح لإنجاح أعمالي، حيث كانت سنة 1991 سنة مفصلية بمساري المهني، أين أخرجت سلسلة "شعيب الخديم" مع الفنان الراحل سيراظ بومدين، وكانت من أنجح الأعمال الكوميدية الهادفة التي قدمت خلال تلك الفترة، كما قدمت بعدها سلسلة "عبيد وعبر" للكاتب، عز الدين مخزومي، والتي عرضت على قنوات عربية عديدة، ونالت شهرة كبيرة، ولا أنسى حصة "سورة وصورة" التي جابت مختلف مناطق الجزائر وعدة دول عربية، ونالت انتشارا واسعا واستحسان المسؤولين وحتى رئيس الجمهورية آنذاك.

● حدثنا عن اختيارك لأماكن التصوير، خاصة بالجنوب؟

■ لقد تميزت أعمالي بالتنوع في أماكن التصوير، بغرض الترويج للسياحة الداخلية والمناظر الطبيعية الخلابة التي تتمتع بها الجزائر، خاصة في مناطق الجنوب، من بينها سلسلة "الرجبة" التي كانت تجربة ثرية قريبتني من



مدايرة: صراع المصير كملول

المخرج إبراهيم حاج قدور، واحد من بين أبرز الأسماء التي ساهمت في إثراء المشهد التلفزيوني الجزائري، بأعمال فنية راقية، وذات مستوى، منذ ثمانينيات القرن الماضي، ولد سنة 1967 بولاية وهران، انطلق في رحلة فنية طويلة في الإخراج التلفزيوني، بدأها من المحطة الجهوية لوهران بالتلفزيون الجزائري، قبل أن تتوسع أعماله وتصل إلى القنوات العربية، ويعود بنا المخرج محمد إبراهيم حاج قدور في هذا اللقاء الذي خص به جريدة "الجمهورية" إلى أهم محطات مساره الفني.

● "الجمهورية": كيف كانت خطواتك الأولى في عالم الإخراج؟

■ إبراهيم حاج قدور: بدأت مسيرتي الفنية في الإخراج تحديدا سنة 1987 من بوابة محطة وهران للتلفزيون الجزائري، حين نلت فرصة تقديم أعمال إرشادية توعوية خاصة بالأطفال، الأمر الذي

تحت شعار "المسرح مقاومة"

المهرجان الثقافي الدولي لمسرح الصحراء ينطلق غدا بأدرار



تتطلق غدا الإثنين بمدينة أدرار، فعاليات المهرجان الثقافي الدولي لمسرح الصحراء، في موعد يستقطب كوكبة من مبدعي العالم، برعاية من وزارة الثقافة والفنون الدكتوراة مليكة بن دودة، ونحت قيادة الأستاذ الفنان الشيخ عقباوي. تقام دورة 2025، تحت شعار "المسرح مقاومة"، في مضمة تكميلية خالصة لفلسطين، كما ستحمل الدورة اسم البروفيسور الراحل، أحمد حمومي (1947 - 2023)، أحد أبرز الباحثين في الحركة المسرحية الجزائرية تأليفاً ويحاثاً وترجمة، كما ستكون دولة جنوب إفريقيا ضيفة شرف المهرجان، وستشارك بعرض شرقي وندوة حول التجربة المسرحية في جنوب إفريقيا.

وستستقطب التظاهرة المسرحية التي ستواصل إلى غاية 7 ديسمبر، 18 عرضاً ضمن 3 أقسام وهي عروض الصحراء، وعروض المونودراما، وعروض الصالة، ويتعلق الأمر بأعمال منتقاة من مجموع 170 عرضاً مسرحياً، تلقتها محافظة المهرجان من الجزائر، مصر، تونس، الولايات المتحدة، وفرنسا.

وكشفت محافظة المهرجان أن المنافسة ستتم ضمن ثلاثة سياقات، ففي قسم عروض المونودراما، ستكون المسابقة مفتوحة لعدة مسرحيات منها، "نسرين" من ألمانيا، "زعفران" من الجزائر، "صرخة في الظلام" من البرازيل، أنا هاملت" من الدنمارك، يوميات ممثل مهزوم" من مصر، "أرصفة" من العراق، "زهرة بلا أوراق" من الجزائر.

وفي قسم "عروض الصالة"، ستتنافس العديد من المسرحيات منها، "تخريف ثنائي القطب" من تونس، "رأس الفتلة" من تونس، "السفينة تغرق" من سلطنة عمان، و"ما قبل المسرح" من الجزائر، ويعرض فضاءات الصحراء، سيكون الرواق متاحا للمسرحيات "قمرة حمرة" من تونس، "الألعاب النارية" من إسبانيا، "الهشيم" من الجزائر، "أنتيجون" من كازخستان، و"كريج" من

مقدونيا الشمالية. سيكرم المهرجان، كل من الدكتور جبار جودي من العراق، الفنان طالب البلوشي من سلطنة عمان، الفنان ليفيو شلوي من رومانيا، الفنانة ريم تاكويش وهارون الكيلاني ويوسف تعوينت وهشام بوسلهة وحزمة بوقير من الجزائر.

يرافق المهرجان ملتقى علمي وفكري، تحت عنوان "المسرح مقاومة والمقاومة بالمسرح"، برئاسة الأستاذة الدكتورة، جميلة مصطفى الزقاي، بمشاركة كوكبة من الدكاترة والأستاذة من مختلف الجنسيات، ويقيم المهرجان 7 ورشات مسرحية متخصصة، من بينها ورشات السينوغرافيا والإخراج و"الكلون"، و"طاقة الممثل"، إضافة إلى ورشة الكتابة الدرامية وورشات المسرح والجسد، وورشات "حلم للأطفال".

وسيعرف المهرجان عقد ندوات فكرية تناقش العروض من قبل لجنة النقاد، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة ليلى بن عائشة، والأستاذ رابح هوافد والأستاذ أنور اسم الله، إضافة إلى مجموعة من "الماستر كلاس" يقدمها مختصون عالميون يستفيد منها شبابت وشباب الجزائر.

دار الثقافة «مالك حداد» بقسنطينة

الفنان عبد الرؤوف بوجرة متع الجمهور بموسيقى المؤلف



عزيزة كيروز

احتضنت دار الثقافة "مالك حداد" بقسنطينة سهرة أول أمس، حفلا فنيا أحياه الفنان عبد الرؤوف بوجرة المعروف باسم "فوفي القسنطيني"، حيث عاش الجمهور أجواء نابضة بالأصالة والإيقاع الموسيقي المتميز، قدم من خلاله الفنان الذي يحض بشعبية واسعة باقة متنوعة من أجمل الأغاني التي كانت مزيجا بين طابع المؤلف والبنوتات، لكن بطريقة عصرية وبشكل خاص حركة وجدان الحضور، وأحى معه التراث القسنطيني في هذه السهرة التي كسرت برودة الطقس والأجواء الشتوية التي تعيشها المدينة هذه الأيام. ومنذ انطلاق الوصلات الأولى، أبدى الجمهور الذي كان حاضرا بقوة داخل القاعة الكبرى لدار الثقافة "مالك حداد"، وكان أغلبهم من النساء تفاعلا قويا مع النغمات الموسيقية، وكلمات الأغاني المستوحاة من الفن القسنطيني في المؤلف، العيساوة والبنوتات، وهي الطبع التي اشتغل الفنان، وعلى مدار سنوات بتأديتها بشكل عصري، نال إعجاب وقبول شريحة واسعة من عشاق الفن والموسيقى.

كما أدى بصوته الجميل وصلات غنائية نسجت بين عبق الماضي وروح الحاضر، تغنى فيها بالجمال، وأبرز من خلالها عادات و تقاليد أهل مدينة سيرتا، وطقوسهم في الأفراح، ليؤكد على تنوع الذوق الفني وأتت بأن إدخال الموسيقى العصرية على الطبع الأصلية لا تنقص من قيمتها، بل تمنحها نفسا عصريا وتزيد من الإقبال على سماعها في كل المناسبات، خاصة أنها تحمل داخلها النواة الأصلية للتراث.

وقد ردد الجمهور بدوره المقاطع الغنائية وتمايلا مع نغماتها في مشهد عكس التعطش الدائم لمثل هذه التظاهرات التي تسهم في إحياء تراث المدينة وتشكل جزءا هاما من نبضها الثقافي والفني العريق، وتأتي هذه السهرة المنظمة تحت إشراف والي ولاية قسنطينة ومديرية الثقافة والفنون في إطار بعث الحركة الثقافية والفنية بمدينة الجسور، حيث تم برمجة سلسلة من الفعاليات في كل الفنون منها الموسيقى لتشهد بذلك دار الثقافة "مالك حداد" مع كل نهاية أسبوع سهرة، يحييها ثلة من فنانين المدينة في طبع المؤلف والعيساوة، والنغمات العذبة التي بانت تصنع المشهد الثقافي بها وترسخ لموروثها العريق.



ثقافات ومشاهد طبيعية لا تنسى.

● بعد سنة 2000 دخلت مرحلة جديدة، كيف تصفها لنا؟

■ نعم بعد سنة 2000 خضت تجربة جديدة كانت بمثابة إضافة نوعية لي من خلال التوجه نحو العمل الحر أو الخاص في الإخراج الفني، لا سيما بعد أن عملت على إخراج عدد من الأعمال التي كانت تباع على أقراص مضغوطة، من بينها أعمال الكوميديا، مثل سكانشات فرقة "بلا حدود" و"حرودي"، بالإضافة إلى حصة "عالية هائلة" التي بثتها التلفزيون الجزائري، إلى جانب فيلم "النار والرماد" و"الخطيئة"، وهي الأعمال التي أكسبني خبرة كبيرة، وأتاحت لي فرصة العمل مع أسماء بارزة في الإخراج مثل حويدق بن عمر بن حراث

● هل كانت لك أعمال مسرحية؟

■ نعم، مثل الكثير من المخرجين كان للمسرح نصيب هام في مساري المهني بصفتي "أبا الفنون" ومحطة مهمة في حياة المخرج والممثل، كونه فن اللقاء المباشر مع الجمهور، ومحطة لصقل المواهب، ومختبر فني مهم، لا يمكن لأي مخرج التلفزيون أو السينما أن يستغني عنه، ومن بين الأعمال المسرحية التي أخرجتها مسرحية "العربة" و"جناح الذل" الذي تعاملت فيها مع المبدع ميسوم مجهري.

● كيف ترى واقع الإخراج التلفزيوني؟

■ خلال السنوات الأخيرة، أصبح الوضع أصعب بكثير، لأن المخرج عليه أن يبحث عن ممولين، وهو أمر يستهلك طاقة كبيرة ويؤخر المشاريع، خاصة أن الكثير من المستثمرين يخشون تمويل أعمال غير مضمونة النجاح، وهذا ما يجعل

كأس العرب 2025

المنتخب الوطني المحلي يصل إلى الدوحة

الجبالية الجزائرية تستقبل بحفاوة أبطال العرب

● سفير الجزائر بقطر صالح عطية يستقبل "الخضر"

ع. ب. سايح

حل المنتخب الوطني الريدف لكرة القدم خلال الساعات الأولى من يوم أمس بالعاصمة القطرية الدوحة، تحسبا لحوض بطولة كأس العرب فيفا 2025، المقررة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل في مهمة الدفاع عن لقبه المحقق في الطبعة الأولى سنة 2021 بالبلد نفسه. وحطت الطائرة التي نقلت "الخضر" بمطار الدوحة في حدود الساعة 8:55 بتوقيت قطر، حسبما جاء أمس في الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم.

وحظي وفد المنتخب الوطني، الذي ترأسه نائب رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد الأمين مسلوب، باستقبال حار من قبل سعادة سفير الجزائر بقطر السيد صالح عطية، إضافة إلى أعضاء آخرين من السفارة، يضيف نفس المصدر. كما كان في استقبال "الخضر" مناصرين جزائريين من الجبالية المقيمة بقطر، حسب الصور



الساعة 13:00 بتوقيت الجزائر، لحساب الجولة الأولى، فيما ستكون مباراة الجولة الثانية أمام منتخب البحرين يوم 6 ديسمبر على ملعب خليفة الدولي بالدوحة على الساعة 14:30، أما مباراة الجولة الثالثة، فستجمع الجزائر بالمنتخب العراقي يوم 9 ديسمبر على ملعب خليفة الدولي أيضا، بداية من الساعة 18:00.

الناشطون بالخارج، وخاصة بالبطولات العربية، في اليوم نفسه مباشرة بمقر إقامة المنتخب الوطني. يجدر التذكير أن المنتخب الوطني موجود في المجموعة الرابعة التي تضم أيضا العراق والبحرين والسودان، علما أن رفقاء توفاي سيدخلون غمار المنافسة بداية من يوم الأربعاء المقبل بمواجهة السودان على ملعب أحمد بن علي في الدوحة بداية من

التي نشرتها "الفاف"، في أجواء حماسية تؤكد شغف الجماهير الجزائرية التي تنتظر مشاركة مشرفة للعناصر الوطنية في هذا المحفل الدولي، على غرار ما كان عليه الحال قبل 4 سنوات. وأكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن بعثة المنتخب الوطني التي تنقلت من الجزائر إلى الدوحة ضمت اللاعبين الناشطين في البطولة الوطنية، على أن يلتحق اللاعبين

مولودية وهران تستهدف لاعبي كأس العرب ضمن خطط الميركاتو الشتوي

مهاجم الهلال السوداني عادل صالح في المفكرة

أ. بقسوري

ستتابع لجنة الانتدابات على مستوى فريق مولودية وهران التي يترأسها المدير الرياضي طاهر شريف الوزاني عن كعب المهاجم السوداني صلاح عادل لاعب الهلال في كأس العرب المقبلة، خاصة بعد الأداء الذي ظهر به ذات اللاعب في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "الشان"، وحتى مع فريقه في رابطة أبطال إفريقيا، وفي الفترة الأخيرة مع منتخب بلاده خلال تصفيات كأس العرب أمام المنتخب اللبناني، و ذلك بعد تسجيله هدف التعادل.

و يعد عادل صلاح من المهاجمين القناصين الذي برز اسمه في المنافسات القارية، لكن يبقى العائق الواحد هو تقدم سنه إلى 30 سنة، وهو ما قد يجعل إدارة مولودية وهران تغض النظر عن هذا اللاعب، دون نسيان قيمة عقده مع فريقه الهلال السوداني.

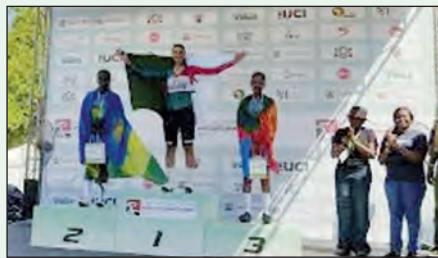
وبالرغم من تأكيد رفع عدد اللاعبين إلى 7 لاعبين منتدبين في الميركاتو الشتوي، إلا أن انتداب هذا العدد يبقى مستبعدا في المولودية، حيث تم غض النظر عن صفقة اللاعب سليم بوخنشوش متوسط ميدان اتحاد الجزائر، و ذلك للمطالب المالية المبالغ

فيها، حيث المعايير التي يريدها شريف الوزاني في الانتداب هي معيار السن، حتى تستفيد المولودية من أي صفقة لسنوات أطول وليس لموسم واحد فقط. من جهة أخرى استأنف أشبال المدرب كارلوس غاريدو تدريباتهم يوم أمس، وذلك بعد يومي راحة، حيث جرت الحصة بتعداد مكتمل في الملعب الملحق لمركب ميلود هديفي، وتحضيرا لمواجهة السيدة الكأس في دورها الـ 32 يوم الجمعة المقبل بداية من الساعة الـ 17:00 بملعب هديفي سيواصل الحمراوة التدريب بمعدل حصة في اليوم، بدون برمجة أي مباراة ودية تفاديا لأي إصابات لا

يحسب عقباها.

من جهته يعمل الطاقم الفني على إدخال عناصره في جو مواجهة الكأس التي تعمل عليها الإدارة من أجل استعادة أمجاد النادي في هذه المنافسة بعد آخر تتويج كان في سنة 1996 أمام اتحاد البليدة، حيث صارت السيدة تستعصي على الحمراوة الذين باتوا يغادرونها في الأدوار الأولى. في سياق منفصل لم تكن نتائج الفئات الشبانية في المستوى خلال هذه الجولة وذلك بعد أن حقق الأصاغر الفوز بهدف وحيد على فريق اتحاد الرمشي بينما انهزم الأشبال والأواسط أمام نفس المنافس أول أمس الجمعة.

اليوم الثاني من بطولة إفريقيا 2025 للكانوي كاياك الجزائر تتوج بالميدالية الذهبية في اختصاص كبريات (ك 2 ، 500 م) كبريات



توّج الثنائي الجزائري فرفاد آية وعربي أنفال بالميدالية الذهبية في اختصاص الكاياك كبريات (ك 2، 500 متر)، أمس السبت خلال منافسات البطولة الإفريقية للكانوي-كاياك المقامة في لواندا بأنغولا (28-30 نوفمبر 2025). وترفع هذه الميدالية الجديدة الحصيلة المؤقتة للمنتخب الوطني إلى أربع ميداليات في انتظار بقية منافسات اليوم الثاني. وخلال اليوم الأول الذي جرى الجمعة في لواندا، حصد المنتخب الجزائري ثلاث ميداليات (ذهبية، فضية وبرونزية)، وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الرياضي وسيم بوكزولة في سباق 1000 متر (K1) لفئة الأواسط، بينما نال مواطنه وليد تاشاش الميدالية الفضية في سباق 1000 متر (C1) لفئة الأواسط. أما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب رياض بن تواتي في سباق 1000 متر (K1) لفئة أقل من 23 سنة.

ويتكون المنتخب الوطني المشارك في البطولة القارية من عشرة رياضيين (ذكور وإناث) من فئات الأواسط، أقل من 23 سنة وأكابر، وقد سافر يوم الاثنين الماضي إلى لواندا للمشاركة في هذه المنافسة التي تجمع نخبة الرياضيين الأفارقة في تخصصي الكانوي والكاياك. وبالإضافة إلى الألقاب القارية التي سيتنافس عليها في لواندا، يطمح الرياضيون أيضا في إحراز المقاعد المؤهلة للمنافسات الدولية المدرجة في برنامج سنة 2026. وتندرج هذه المنافسة ضمن البرنامج الرسمي للاتحاد الدولي للكانوي والاتحاد الإفريقي للتخصص، وتشكل محطة مهمة للمنتخبات الوطنية الإفريقية لتقييم مستواها.



ستحتضن فعاليات المهرجان ذكر "جبل السبوع" الذي سيحتضن الجولات الاستكشافية، وساحة أول نوفمبر التي ستكون نقطة محورية للمعرض التراثية، بالإضافة إلى محيط قاعة السينما مالك بن نبي، ومسرح الهواء الطلق المخصص للمعرض الفنية والفلكلورية.

تزخر به من عادات وتقاليد وفنون شعبية أصيلة، فضلا عن قيمتها التاريخية التي تجعلها متحفا مفتوحا في قلب الصحراء الكبرى. وعليه، فإن اختيار تيميمون لاحتضان هذا الحدث الدولي كان اختيارا موفقا، يعكس مكانتها كوجهة سياحية صحراوية بامتياز، ومن المواقع التي

والقصور والدروب الرملية. المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية لم يعد مجرد لقاء ثقافي أو ترفيهي، بل أصبح نافذة الجزائر على العالم، يبرز ثراء الصحراء وموروثها المتنوع، ويشجع على الاستثمار في السياحة الصحراوية، ويخلق ديناميكية اقتصادية محلية تمكن سكان الجنوب من إبراز مكانتهم في المشهد السياحي الوطني والدولي. والمؤكد أن الواحة الحمراء ستكون على موعد مع صناعة ذاكرة سياحية جديدة، تضيف إلى رصيدها مهرجانا بطابع دولي مميز، سيقبى راسخا في الأذهان، كيف لا وتيميمون تعد واحدة من أبرز الحواضر الصحراوية في الجزائر، بعمرائها الفريد، وواحاتها الغناء وأسواقها الشعبية التي تخزن تراثا عريقا، إنها مدينة تجمع بين البعد السياحي بجانيه صحرائها الممتدة وسحر كثبانها، وبين البعد الثقافي بما

المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية بتيميمون عاصمة قورارة تفتح ذراعيها للسائحين

ب. جلولي

تستعد مدينة تيميمون عاصمة قورارة، لاحتضان فعاليات المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية في طبعته السابعة، وذلك أيام 4، 5، 6 ديسمبر 2025، وذلك تحت إشراف ورعاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية. ويعتبر هذا الحدث والموعد السنوي علامة بارزة في رزنامة السياحة الجزائرية، يطوف بين ولايات الجنوب الكبير، ليجمع من كل محطة عرسا حقيقيا للاحتفاء بالصحراء الجزائرية. وإذا كانت طبعات سابقة، قد عقدت في عدة ولايات على غرار غرداية والوادي، فإن الطبعة الجديدة تأتي هذه المرة إلى قلب تيميمون، المدينة التي تحمل في ملامحها كل أسرار الصحراء. هذا المهرجان يعد مشروعا وطنيا للترويج للسياحة الصحراوية، وإبراز مقوماتها أمام جمهور

واسع من الجزائريين والأجانب، وتيميمون بما تملكه من قصور طينية عتيقة وكثبان رملية حمراء وواحات فيحاء، تستعد لتكون في مستوى هذا الرهان، وتفتح ذراعيها لاحتضان ضيوفها من داخل الوطن وخارجه. ورغم أن البرنامج الرسمي للطبعة السابعة لم يكشف عنه بعد، إلا أن التجربة مع الطبعات السابقة، تكشف عن برمجة معارض للصناعات التقليدية، التي تعكس براعة الحرفيين الصحراويين واستعدادهم الدائم لإبراز إبداعاتهم، مع تخصيص أجنحة للوكالات السياحية التي لا تفوت فرصة عرض خدماتها وبرامجها الترويجية للجنوب الجزائري، إلى جانب الطبخ التقليدي الذي يمنح الزائر فرصة تذوق أطباق أصيلة تعبق بروح الصحراء، وأيضا العروض الفلكلورية التي تصبغ فيها أنغام الطبول والأهازيج الشعبية، فضلا عن الخرجات السياحية المنظمة نحو الواحات

وهران

الوالي إبراهيم أوشان يستقبل دوليين سابقين في كرة القدم

أ. بقسوري



جانبه استعرض رئيس جمعية "رادبوز" الرياضية قادة شافي مختلف نشاطات الجمعية، دورها، وأفاق تطويرها.

أهمية تعميم الملاعب الجوارية لتكون متنفسا للشباب وتمكنهم من ممارسة الرياضة في إطار منظم، وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية. من

استقبل والي وهران إبراهيم أوشان أمس أعضاء جمعية رادبوز، ولاعبين سابقين في كرة القدم، يتقدمهم لخضر بلومي، فضيل مغارية، فوسي الطيب، الحكم الدولي السابق حنصال محمد. وفي هذا الصدد أثنى الوالي إبراهيم أوشان على المسيرة المشرفة للاعبين السابقين الذين كان لهم دور في تحقيق إنجازات هامة للكرة الجزائرية، وتركوا بصمتهم في المنتخب الوطني لكرة القدم خلال فترة الثمانينات والتسعينات. وسمح هذا اللقاء بتبادل وجهات النظر حول واقع الرياضة بالولاية، حيث أكد السيد إبراهيم أوشان على

